1944/03/11
FW 890 F. 24/114 (1)

رسالة موقعة من فردريك وينانت Frederick Winant مستشار نصف الكرة الأرضية الشرقي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير وينانت إلى برقية من المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٢ مؤرخة في ٤ مارس وموجهة إلى موري، وإلى طلب قدمه جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة بشأن سيارتين إضافيتين للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن إرسال سيارات ركاب لاستخدام مسؤولي الحكومات الأجنبية أصبح أمراً محظوراً في أثناء الحرب، وذلك أكثر من أي وقت مضى. ويذكر أنه نمي إلى علمه أن هيئة الإنتاج الحربي قدمت في فئة السيارات مؤخراً حصة مجموعها ١٦٠٠ سيارة، وأن هذا الرقم يغطي كل الدول التي يشملها برنامج الإعارة والتأجير. أمّا بالنسبة إلى دول الشرق الأوسط فيلاحظ وينانت ضرورة أن تكون الطلبات في حدود عشر سيارات كل ثلاثة أشهر. ويشير إلى أنه، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على السيارات، فإن هناك أيضاً مشكلة نقص السفن، خصوصاً منها المتجهة إلى جدة. ويقرر بناء على ما سبق أنه لا يمكن الاستجابة لطلب موس بشأن السيارتين الإضافيتين.

T.1179.4

1944/03/13
890 F. 5018/2 (2)

برقية رقم ٧٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية أبدى رغبة في إطلاعه على محادثاته الجارية مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير موس إلى برقيته رقم ٥٤ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ذاكراً أن جوردان لم يَفِ بوعده ولكنه علم من مصادر سعودية أنه تمت مناقشة الموضوعات الخاصة بالإمدادات والمواصلات والنواحي المالية بين جوردان وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وأن الملك عبدالعزيز عيّن لجنة لمساعدة الحمدان، وأن ثمة اتفاقاً تمّ التوصّل إليه بشأن الموضوعات المطروحة جميعها.

T.1179.5

1944/03/13
890 F. 5018/4 (1)

برقية سرية رقم ٧٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام

الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يوجّه موس برقيته إلى كل من جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، وليفنجستون شورت Levingston Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة. ويذكر أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية في طريقه من الرياض إلى القاهرة مروراً بجدة. وقد أفاد جوردان أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق مع اللجنة الحكومية التي عينها الملك عبدالعزيز آل سعود (بشأن مشكلة الإمدادات والمواصلات والمسائل المالية الأخرى)، لكن تلك المفاوضات ستستأنف في القاهرة. ويضيف موس أن جوردان، حسبما ذكر، يرحب بالمشاركة الأمريكية في تلك المحادثات، ويقترح أن يكون موس موجوداً.

T.1179.5

1944/03/14
890 F. 0011/132 (1)

مذكرة داخلية من رئيس مكتب ضابط الأمن المكلف Chief Special Agent بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker في قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مرفق بها رسالة سرية رقم ١٠٨ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تزجي المذكرة التقدير لباركر على إيصاله الرسالة السرية رقم ١٠٨، ولأوزبورن Osborne من مكتب ضابط الأمن المكلف على الترتيبات التي أعدها بشأن توفير سبل الراحة للأمير فيصل بن عبدالعزيز في أثناء زيارته للولايات المتحدة الأمريكية، والتي كانت مدعاة لسرور الأمير.

T.1179.3

1944/03/14
890 F. 20 Mission/7 (3)

رسالة سرية موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تذكر الرسالة أن رالف رويس Major General Ralph Royce القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط طلب في ٢ مارس ١٩٤٤م تأمين الإذن بهبوط طائرة في الرياض ليتسنى له تقديم خلفه بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وتشير إلى أن المقابلة

مع الملك تمت في مخيمه بروضة التنهاة شمال الرياض لفترة قصيرة، وأن رويس سلم الملك عينات من الأسلحة التي ستزوّد بها الولايات المتحدة الأمريكية المملكة العربية السعودية، وقائمة بنوعية الأسلحة، وأنه ناقش موضوع تطوير الطيران في المملكة ومشكلة الصهاينة في فلسطين، والحل الذي قُدّم إلى الكونجرس بشأن هجرة اليهود.

ويشير موس إلى أنه علم من أحد الأمريكيين في جدة أن رويس كانت لديه النية قبل ٢٢ فبراير (شباط) في حمل عينات من الأسلحة إلى الملك عبدالعزيز إذا وجد المبرر المناسب لذلك. ويستنتج موس بناء عليه أن رويس لم يكن واضحاً مع المفوضية بشأن الغرض من زيارته للملك عبدالعزيز، وأنه تعدى صلاحياته في مناقشة مشكلة فلسطين مع الملك. كما يذكر في سياق حديثه عن المسؤولين العسكريين تحت إمرة رويس وسلفه أنهم خلقوا أزمة ثقة بينهم وبين المفوضية ساعد على إذكاء جذوتها قيامهم برحلة جوية غير مصرح بها في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م فوق أجواء جدة ومكة المكرمة مما دفع بحكومة المملكة إلى تقديم احتجاج على هذا التصرف، ودفع المسؤولين العسكريين في القاهرة إلى إنكار الموقف، وكذلك قيامهم برحلة أخرى مماثلة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م وإنكار معرفتهم بذلك أيضاً، وأنه في ١٥ سبتمبر حسبما ذكر ألتون هاورد Colonel Alton W. Howard عند زيارته لجدة أن رويس كان مستعداً أن يذهب على رأس بعثة عسكرية إلى المملكة إذا طلب الملك ذلك. ويذكر موس أنه حين رفع الطلب وأُبلغت به الخارجية الأمريكية كما أُبلغ به رويس، أنكر الأخير أن تكون لديه أي خطط لإرسال بعثة إلى المملكة. وفي هذا الصدد يشير موس إلى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٨٨ المؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ويذكر أن الأحداث السابقة تبرر اتخاذه الحيطة في أي تعامل مع المملكة يكون المسؤولون العسكريون طرفاً فيه.

T.1179.4

1944/03/14
890 F. 20 Missios/5 (1)

برقية رقم ٦١٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن بنجامين جايلز Brigadier Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط يطلب إبلاغ وزير الخارجية أن وزارة الحرب اختارت ٨ ضباط و٤ من الجنود للعمل في المملكة العربية السعودية في مجال تدريب أفراد القوات المسلحة وصيانة المعدات التي تمّ تزويد المملكة بها في إطار برنامج الإعارة والتأجير، كما يطلب إبلاغ حكومة المملكة للحصول على موافقتها على قدوم البعثة إلى جدة.

T.1179.4

1944/03/14
890 F. 24/123 (1)

رسالة موقعة من نائب مدير شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. في نيويورك إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

توضح الرسالة أن الشركة تلقت عدة طلبات من جدة وأماكن أخرى من المملكة العربية السعودية بشأن شراء منتجات أمريكية، وتشير إلى أن المشترين تقدموا بطلباتهم إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre لإصدار الرخص اللازمة وتأمين الشحن وأن المركز لم يوافق على إصدار أي رخص في هذا الشأن، وتتساءل الرسالة عمّا إذا كان من رأي وزارة الخارجية قبول مثل هذه الطلبات من المملكة، وتبين أن البضاعة أمريكية الصنع وأن الشحن سيكون على بواخر أمريكية أيضاً. وتطلب في حالة عدم الاعتراض التنسيق مع ممثلي لجنة إمداد الشرق الأوسط في واشنطن لإعطاء الموافقة.

T.1179.4

1944/03/14
890 F. 24/125 (1)

برقية سرية رقم ١٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقيته الموجهة إلى وزير الخارجية رقم ١٦ المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٤م، ويذكر أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أبلغه أنه شرح القضية التي طرحها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي للملك عبدالعزيز آل سعود بقوله إن معدات الشاحنات الخاصة ببعثة مكافحة الجراد أرسلت إلى بعثة مقاومة الجراد في المملكة العربية السعودية، وأنه لا يجد أي مبرر في تحويلها إلى أي غرض آخر.

T.1179.4

1944/03/14
890 F. 24/124 (1)

برقية رقم ١٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٢١ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ويذكر أنه تسلم رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود أورد فيها موافقته على طلب السلطات العسكرية الأمريكية القيام بمسح جوي يمتد على طول الساحل العربي على الخليج، وعلى المسارين العسكريين الممتدين من الجوف إلى أبها، ومن الخليج إلى جدة، وأنه طلب نسخاً من كل الخرائط

التي تُعد. كما أن الملك لم يضع أي قيد على المدة التي يتم فيها المسح ولا على عدد الطائرات المشتركة بشرط ألا تمرّ الطائرات فوق المدن أو القرى أو فوق مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو عشيرة. ويذكر موس أن رد الملك عبدالعزيز قد أرسل إلى السلطات العسكرية المعنية في المفوضية الأمريكية في القاهرة، وأن المفوضية في جدة ليس لها علم بأي إجراء اتخذه فريق المسح العسكري.

T.1179.4

1944/03/14
890 F. 24/126 (1)

برقية سرية رقم ١٤٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

ينقل كيرك نص برقية من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة. يشير لانديس إلى برقية سابقة موجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي رقم ١٤٠، مؤرخة في ١١ مارس، ويذكر أن التوجيهات تمنع القائمين على مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission من التحدث إلى نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة في المملكة العربية السعودية فيما عدا المديرين ومساعديهم، ويعلل لانديس ذلك بأن المعلومات التي تلقاها صالحة من مركز إمدادات الشرق الأوسط ونقلها إليه في ٢٤ فبراير أحرجت ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة.

T.1179.4

1944/03/14
FW 890 F. 20 Mission/6 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير قسم الشرق الأدنى وشؤون أفريقيا إلى ألفرد أوجدن Major Alfred Ogden الموظف المسؤول في القسم الدولي برئاسة القوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر أولنج أنه تسلم رسالة أوجدن المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٤م بشأن برقية من رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط بخصوص زيارته الأخيرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة بتسليم كميات رمزية من العتاد العسكري، ويزجي شكره لأوجدن على كياسته في إحاطة قسم الشرق الأدنى علماً بهذا الموضوع.

T.1179.4

1944/03/16
890 F. 4016 Motion Pictures/11 (1)

رسالة رقم ١٣١ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يفيد موس أنه أطلع على تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م والخاصة بطلب معلومات حول الموقف السائد في المملكة العربية السعودية إزاء الأفلام السينمائية، وما يمكن أن يُعرض منها على الجمهور هناك. ويوضح أن المسألة برمتها لا تطرح بالنسبة إلى المملكة. ويعزو ذلك إلى عدة أسباب منها عدم وجود دور عمومية لعرض الأفلام، بالإضافة إلى الاعتراضات الدينية على الأفلام السينمائية. ويذكر أن هناك عدة آلات لعرض الأفلام من مقاس ٣٥ أو ٣٦ ملم خاصة بالملك عبدالعزيز آل سعود، والأمير سعود بن عبدالعزيز، وعبدالله السليمان الحمدان، والمفوضية البريطانية في جدة، وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران. ويرى موس أن تُسقِط صناعة السينما الأمريكية المملكة من حساباتها في الوقت الراهن.

T.1179.5

1944/03/16
890 F. 404/56 (1)

برقية رقم ٦٢٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk القنصل الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير كيرك إلى برقيته السابقة رقم ١٥٠٢ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) بشأن حادث الحاج الإيراني الذي وقع في مكة، ويذكر أن صحيفة «لا بورس إيجبسيان» *La Bourse Egyptienne* والصحف العربية الأخرى أعلنت في ٩ مارس عن مبادرة للنحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري أُرسلت إلى الحكومة الإيرانية لتسوية النزاع، وسيتم إرسالها إلى حكومة المملكة العربية السعودية في حال موافقة السلطات الإيرانية عليها. ويذكر أن سلطات المملكة أرسلت رداً غير واضح على مذكرة السفير الإيراني المؤرخة في ٦ فبراير، وأن مبادرة النحاس لم تكلل بالنجاح وأن السلطات الإيرانية منحت حكومة المملكة مهلة حتى ٢٦ مارس لتسوية الخلاف.

T.1179.5

1944/03/17
890 F. 6363/145 (1)

مقتطف من صحيفة «نيويورك تايمز» *The New York Times* يتضمن تقريرين أعد الأول منهما جون ماكورماك John MacCormac بواشنطن، في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م، والآخر مصدره القاهرة وبالتاريخ نفسه.

يذكر التقرير الأول أن تطوير مصادر النفط في المملكة العربية السعودية الذي تضطلع به شركتا نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company وتكساس Texas Company لن

يتعارض مع اهتمامات بريطانيا الحكومية أو الخاصة وإن كان يشاع أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية قدمت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مبلغ خمسة وعشرين مليون دولار رداً على دعم الحكومة البريطانية له، ولمساعدة شركتي النفط المشار إليهما بهدف احتكار امتياز حقوق التنقيب عن النفط في المملكة.

أما التقرير الثاني فينقل عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة تصريحه في مؤتمر صحفي في ١٧ مارس أن الولايات المتحدة لم تَسْعَ إلى الحصول على امتيازات بالمعنى الاقتصادي بل الحصول على فرص متكافئة من خلال المنافسة الحرة.

T.1179.8

1944/03/17
890 G. 9111 RR/44.03.17 (2)

برقية رقم ٦١ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

ينقل هندرسون عن صحيفة بريطانية أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي يحبذ قيام مجموعتين من الدول العربية الموحدة تضم الأولى فلسطين وشرقي الأردن وسورية والعراق، وتضم الأخرى مصر والمملكة العربية السعودية واليمن. ويقول إن صحيفة قاهرية نشرت النبأ نفسه مما دعا السعيد إلى تكذيبه.

T.1180.18

1944/03/20
890 F. 6363/111 (1)

مذكرة محادثة حول موقف بريطانيا تجاه الاستثمارات الأمريكية في مجال النفط في المملكة العربية السعودية، شارك فيها كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، وهاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٢٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٤م.

يقول هل إن السفير البريطاني زاره بناء على طلبه وأفاد أن شخصاً ما ذكر أن باتريك هيرلي General Patrick J. Hurley الممثل الشخصي لفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة أبدى ملاحظات فحواها أن الحكومة البريطانية تعارض الاستثمارات النفطية الأمريكية في المملكة العربية السعودية. وقد أخبر السفير وزير الخارجية بأن هذه الملاحظات لا أساس لها من الصحة، وأن ليس ثمة شعور عدائي بريطاني بخصوص هذا الأمر.

T.1179.8

1944/03/20
890 F. 6363/118 (1)

رسالة من هاورد دونوفان Howard Donovan القنصل الأمريكي في بومباي إلى وزارة نقليات الحرب في بومباي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر دونوفان أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ستقوم بإنشاء مصفاة في المملكة العربية السعودية، وأن هذه الشركة وجدت صعوبات في الهند فيما يتعلق بالشحن، ويطلب تقديم التسهيلات اللازمة للشركة فيما يتعلق بالشحن وغيره.

T.1179.8

1944/03/21
890 F. 0011/150 (1)

رسالة من جوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جاري أوين Garry Owen بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى تسلمه رسالة أوين الموجهة إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية التي يطلب فيها إرسال أفلام وألبومات تتعلق بزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه إلى الولايات المتحدة الأمريكية عبر القنوات الرسمية. ويذكر ميريام أن هذه الأفلام والألبومات سترسل فور تسلمها في قسم شؤون الشرق الأدنى إلى المفوضية الأمريكية في جدة لتُسلّم إلى ممثل الشركة هناك.

T.1179.3

1944/03/21
890 F. 0011/150 (1)

رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى إعداد مجموعة من الألبومات تحوي صوراً للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه خلال زيارتهم للساحل الغربي للولايات المتحدة، كما تتضمن بكرات لعدد من الأفلام السينمائية، وتبين أن هذه الأشياء تم تجهيزها في طرود لترسل إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، ثم تعطي الرسالة بياناً بالمحتويات. ومن بين ما ذكر ألبوم أُعِد للملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب أوين من موس إيصال المحتويات إلى روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل الشركة في جدة أو غيره من المسؤولين ليقوم المكتب بالتالي بعملية التسليم.

T.1179.3

1944/03/21
890 F. 0011/150 (1)

رسالة رقم ١٢٤ من ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية بجدة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة من رسالة (غير موجودة) من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company إلى باركر، مؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٤م.

تذكر الرسالة أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق نسخة من رسالة موجهة من أرامكو إلى أحد الضباط بوزارة الخارجية بشأن أطقم ألبومات وأفلام سينمائية تتعلق بزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية طلب منه أن يسلم هذه الألبومات والأفلام لممثل أرامكو في جدة.

T.1179.3

1944/03/23
890 F. 24/139 (1)

برقية رقم ٢٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٦٨، المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ويطلب إبلاغه بموعد وصول البنادق إلى جدة.

T.1179.4

1944/03/23
890 F. 516/5 (3)

رسالة سرية رقم ١٣٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يحيط موس وزير الخارجية علماً بتسلّمه تعليمات الوزارة رقم ١١٨ المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٤م المرفق بها مذكرة المحادثة المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، وإلى مذكرة أخرى غير مؤرخة صادرة عن وزارة المالية بشأن مشروع إنشاء بنك في المملكة العربية السعودية. ويوجه موس انتقاداً عاماً لما جاء في المذكرة الأولى، ويعدد موضوعات منها ما ورد من أن بريطانيا قد تتخلّى عن جميع مسؤولياتها بخصوص الأمور المالية والنفطية في المملكة، واضطلاع الولايات المتحدة بهذا الأمر. ويذكر موس هنا أن ذلك مجرد احتمال صرح به بطريقة غير رسمية كل من فرانسيس ستونهيور بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird وستانلي جوردان Stanley R. Jordan، الوزيرين المفوضين

البريطانيين المتعاقبين في جدة، وأن ما ورد على لسانهما ليس إلا رد فعل للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة إلى المملكة.

ومن تلك الموضوعات أيضاً ما جاء من أن المملكة سوف تكون قادرة على النهوض والاعتماد على النفس بفضل ما توفره لها الولايات المتحدة من كفاءات وبعثات فنية وذلك عندما تُسْتنفد مصادر النفط. ويقترح موس في هذا الشأن أن يستطلع رأي الخبراء فيما قيل.

ثم ينتقل موس إلى مذكرة وزارة المالية الأمريكية، ويذكر أنها تشير إلى عدم وجود تسهيلات مصرفية في المملكة، ويبدي تحفظاً على هذا الزعم ويدحضه مبيناً أن هناك جهات مختلفة تُلبي مختلف الاحتياجات المصرفية في البلاد. ويذكر أن المشكلة الوحيدة في سوق العملة في جدة لعدة أشهر هي عدم وجود كميات من العملة المحلية تفي بحاجة المستبدلين بالدولار أو الاسترليني. وينتقد موس ما أشارت إليه المذكرة من إقامة صناعات صغيرة تستخدم فيها المواد الخام في المنطقة، ويشكك في وجود مثل هذه المواد في المملكة.

ثم يتطرق موس إلى ما جاء من إنشاء بنك برأس مال يقدر بعشرة ملايين ريال من الفضة تحصل عليها حكومة المملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير من الولايات المتحدة ويناقش هذا الموضوع أيضاً بتفصيل، ويتعرض في إطاره إلى الجانب الإداري ومتطلباته، كما يتطرق إلى مشروع بنك مركزي وما سيترتب عليه من إصدار عملة ورقية ومعدنية في المملكة، وما يستلزم ذلك من نظم ولوائح تحكم التعامل المصرفي في جميع أوجهه مع الإشارة إلى أحكام الشريعة الإسلامية التي تحرم جمع الفوائد الربوية أو دفعها وغير ذلك.

T.1179.6

1944/03/23
890 G. 24/139A (2)

برقية سرية رقم ٤٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغت المقر الرئيسي للشركة أنها تواجه صعوبات كبيرة في شحن المواد الغذائية التي تتوقع حكومة المملكة العربية السعودية من الشركة شحنها بسبب ضعف وسائل الشحن لديها. وتضيف البرقية أن الحكومة الأمريكية تودّ أن تقدّم الشركة كلّ مساعدة ممكنة إلى حكومة المملكة. وتقول البرقية إن سبب المشكلة هو عدم وجود شاحنات صحراوية، وتسأل الوزارة إن كان لمكتب الشركة في الظهران نصيحة عملية بهذا الخصوص، كما تسأل إن كان باستطاعة جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في

الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إعطاء معلومات عن الشاحنات المتوفرة والتنسيق مع المفوضية في جدة لحل هذه المشكلة.

T.1180.17

1944/03/24
890 F. 515/93 (1)

رسالة سرية من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى ألفرد أوجدن Major Alfred Ogden المسؤول في القسم الدولي برئاسة القوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يعرب أولنج عن شكره لأوجدن على رسالتيه المؤرختين في ٦ و١١ مارس ١٩٤٤م، ويشير إلى نسخ مرفقة (غير موجود) لبرقيات أعيدت صياغتها موجهة من رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط بشأن تسليم ريالات فضية إلى المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

T.1179.6

1944/03/24
890 F. 6363/116 (1)

رسالة موقعة من هارولد سميث Harold L. Smith من شركة أمريكا لمنتجي الأفلام وموزعيها Motion Pictures Producers & Distributors of America, Inc. في نيويورك إلى سيسيل جراي Cecil W. Grey المساعد التنفيذي لوزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يفيد سميث أنه عضو في فريق مناظرة بنيويورك، وأنهم سيشاركون في مناظرة عما قريب تدور حول إنشاء خط الأنابيب في المملكة العربية السعودية الذي يناصرون تنفيذه، ويطلب تزويده بكل المستندات التي تؤيد إقامة المشروع. ويوضح أنه في مناظرة أقيمت بين هارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي ومور Senator Moore عضو مجلس الشيوخ الأمريكي في ١٦ مارس ذكر مور أن المشروع محفوف بصعوبات أولية. وفي هذا الخصوص يطلب جراي من الخارجية تولي الإجابة عن هذه النقطة وتزويده بما يدحضها.

T.1179.8

1944/03/25
890 F. 61A/127 (1)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في نيويورك في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يُعرب تويتشل عن تقديره لميريام على ترجمة الرسالة الواردة من الملك عبدالعزيز آل سعود وإرسالها، وعن سعادته بوصول معدات الضخ في إطار برنامج الإعارة والتأجير نتيجة للجهود التي بذلها جوردون بالإضافة إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وكذلك وورد Ward المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية والموظف في إدارة مكتب الإعارة والتأجير. ويذكر أنه يفترض بناء على رسالة الملك أن توضع المعدات حيث أشير باستخدامها.

T.1179.7

1944/03/26
890 F. 24/101B (1)

رسالة رقم ٧٢ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٢ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ويطلب تقريراً عن وضع الخطة المقترحة لاتفاق عقد الإعارة والتأجير.

R. 5

1944/03/27
890 F. 0011/151 (1)

رسالة من ريتشارد ستيفينز Richard Stevens من نيوكاسل في ولاية بنسلفانيا الأمريكية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يطلب صاحب الرسالة معلومات عن رحلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود التي قام بها مؤخراً إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.3

1944/03/27
890 F. 515/91 (1)

برقية سرية رقم ٨١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يقول موس إن فكرة شراء حكومة المملكة العربية السعودية لسندات يصدرها بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بنظام الفائدة لا جدوى منها لوجود اعتراضات دينية عليها. ويذكر أن حكومة المملكة لم تُفاتَح في هذا الأمر، ويقترح أن تقوم وزارة المالية الأمريكية بوضع خطة تستطيع من خلالها هي أو بنك الاحتياط بجمع الفائدة وتوظيفها لصالح حكومة المملكة وذلك بتخفيض التزام الفضة أو أي شيء آخر يدخل في حوزة حكومة المملكة بدون أرباح. ويشير موس إلى برقية الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٤م، ثم يذكر أن الحالة الأولى لا تنطبق على الخمسة عشر مليون

ريال التي تم تسليمها من قبل، وأن الحالة الأخرى تسمح بالتسليم في المملكة في غير جدة.

T.1179.6

1944/03/27
890 F. 5018/6 (1)

برقية سرية رقم ٨٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية ربما يقوم بأعمال ضارة بالمصالح الأمريكية، ويشير في هذا الصدد إلى رسالتيه رقم ٧٣ و٧٧ المؤرختين في ١٣ مارس، وإلى رسالته رقم ٨٣ المؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٤٤م.

T.1179.5

1944/03/28
890 F. 24/123 (1)

رسالة موقعة من نائب مدير شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. في نيويورك إلى فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى مراسلة سابقة موجهة من نائب مدير الشركة إلى وينانت، مؤرخة في ٢٨ مارس، وتقتبس منها ما يفيد أن الشركة تلقت عدة طلبات من جدة وأماكن أخرى في المملكة العربية السعودية بقصد شراء منتجات أمريكية، وأن المشترين تقدموا بطلبات لإصدار رخص شحن إلى بعثة إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission وأن البعثة لم تُعطِ الموافقة بعد على التصدير علماً بأن البضاعة المطلوبة أمريكية وستنقل على متن بواخر أمريكية كذلك. وتطلب الشركة من وينانت التدخل لاستصدار الموافقة حتى يتم شحن البضاعة المطلوبة.

T.1179.4

1944/03/28
890 F. 24/129 (1)

برقية سرية رقم ٨٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦ المؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٤٤م، ويقول إن الشاحنات غير الصحراوية التي لدى إدارة الاقتصاد الخارجي هي من نوع ٤×٤ حمولة ثلاثة أطنان، وهي فيما ترى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)

Arabian American Oil Company غـيـر مناسبة، وأنها يمكن أن تكـون صالحة للنقل من الخلـيج إلى الرياض إذا مـا تم تجهيزها بإطارات صحراويـة، أما بالإطارات العادية فيمكن أن يستفاد منها في نقل المواد الغذائية من جدة إلـى الرياض مع مـلاحظة سرعـة تعرضها للعطـب في المناطق الرملية، وأنها بحلول شهر ديسمبر (كانون الأول) لن تكون صالحة إلا للخدمة في موسم الحج. ويذكر موس أنه في الشهور الستة الماضية لم تتمّ أي مبيعات مـن الشاحنات إلى المملكة الـعربية السعودية، وأنه يرى أن تسليم خمسين شاحنة من أي نوع أفضل من التأخير انتظاراً لتأمين نوعية أفضل. ويطلب موس إرسال الناقلات مع ملحقاتـها من قطع الغيار إلى المفـوضية وليس إلى روبرتس Major Roberts كما هي عادة المكتب العسكري في الإرسال.

T.1179.4

1944/03/28
890 F. 24/129A (1)

برقية سرية رقم ٤٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يطلـب هل رأي المفوضية فـيما يتعلـق برسالـة القاهرة رقم ٧٠٦ المـؤرخة في ٢٥ مارس والموجهة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصـادية في الشرق الأوسـط بالمفوضيـة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية بشأن إصلاح طريق جدة–الرياض وهل يكون تحت رعاية أمريكية أم بريطانية، أم يكون مشتركاً بين الدولتين.

T.1179.4

1944/03/28
890 F. 515/109 (2)

نسخة من المذكرة رقم ٣٠ من جيـمس موس James Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة مـوجهة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٦٥ موقعة من موس إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفـيد موس أنـه ينقـل إلى المسـؤولين المختصين في حكومة الولايات المتحدة محتوى الرسالة رقم ١٧/ ٣/ ٤ المؤرخة في ١٧ محرم ١٣٦٣هـ الموافـق ١٢ يناير (كانـون الثاني) ١٩٤٤م والتـي وجهها يـوسف ياسين إلـى المفوضيـة، وأنه تلقى رداً علـى ما جاء في تلـك المذكرة. وقد جـاء فيه أن السـلطات الأمريكـية المختصة لا تـرى ضرورة لإمداد المملكة العربية السعودية بالمزيد من الفضة في إطار بـرنامج الإعارة والـتأجيـر، وأن قيام الحكومة السـعودية ببيع ريالات للمـفوضية الأمريكية ولبعض المؤسسات التجارية كفيل

بأن يوفر للحكومة قدراً من الدولارات يغطي نفقاتها الخارجية. كما أن هناك شحنة من الريالات تقدر بسبعة ملايين في إطار برنامج الإعارة والتأجير ستسلم إلى الحكومة قريبا.

ويذكر موس من جهة أخرى أنه نظراً إلى أن كمية الريالات المتوفرة حالياً لدى الحكومة السعودية محدودة فقد تم تخويله لاعتبارات خاصة بحكومة المملكة أن يطرح خطة معدلة تتمثل في أن تقدم وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة حوالي ٣,٥ مليون أوقية من الفضة تشكل بعد سكها عشرة ملايين من الريالات الفضية، ومن ثم تقوم الحكومة السعودية ببيعها إلى المفوضيات والمؤسسات التجارية الأخرى في المملكة بسعر ثلاثين سنتاً للريال خلال سنة ١٩٤٤م وبشروط تحددها الخطة. ويلفت موس انتباه الحكومة السعودية إلى أن تكلفة سك العملة وشحنها في إطار برنامج الإعارة والتأجير تتحملها عادة الحكومة التي تتسلم العملة، وأن المملكة قد استثنيت من هذه القاعدة نظراً إلى نقص مخزونها الحالي من الدولارات.

T.1179.6

1944/03/28
890 F. 515/94 (3)

برقية سرية رقم ٧٢٧ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk القنصل الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

ينقل كيرك رسالة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى كل من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية ووزير المالية الأمريكيين، جاء فيها أن تحليل الوضع المالي في المملكة العربية السعودية يشير من جهة إلى عدم الحاجة إلى ريالات في إطار برنامج الإعارة والتأجير خصوصاً إذا ما نفذ مشروع تقديم مبلغ عشرة ملايين ريال لاستخدام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والمفوضية الأمريكية في إطار البرنامج المذكور، شرط استمرار المساعدات البريطانية في شكل بضائع تقوم حكومة المملكة ببيع جزء منها مما يوفر لها قدراً من الريالات.

ويشير كيرك من جهة أخرى إلى أن نتائج المقارنة بين نطاق الدعم البريطاني وبرنامج الإعارة والتأجير الأمريكي لا تخدم المصالح الأمريكية. ويقول كيرك بالنظر إلى إصرار بريطانيا على المشاركة الأمريكية في تقاسم دعم المملكة، فإن اضطلاع بريطانيا باتفاقية السلاح، يعطي الولايات المتحدة الحق في التمتع بموقف مماثل فيما يتعلق باقتصاد المملكة. ويختتم كيرك البرقية قائلاً إنه يتعين على واشنطن إما تصحيح التوازن وتحقيقه أو قبول النتائج بالسماح بتغلغل

النفوذ البريطاني الذي لا محالة منه في هذه الحال.

T.1179.6

1944/03/29
890 B. 00/357 (1)

رسالة رقم ٢٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

بعد أن يشير موس إلى برقيته رقم ٧٤ المؤرخة في ١٣ مارس ١٩٤٤م يذكر أن جميل مردم ومرافقيه قد غادروا الرياض. وقد شكر مردم الملك عبدالعزيز آل سعود على مساعدته، كما وافقه على قيام الوحدة العربية من حيث المبدأ، ووافق على الجهود المبذولة لتحقيق هذه الوحدة بالتعاون مع البلدان العربية الأخرى طالما لا يوجد أي تعارض بينها وبين جهود الحلفاء لإنهاء الحرب، كما وافق مردم أن يكون مصطفى النحاس نقطة الارتكاز في الجهود المبذولة من أجل الوحدة العربية.

RGS 9

1944/03/29
890 F. 0011/151A (1)

رسالة من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن إلى روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل الشركة في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٣٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد أوين أنه منذ عدة أسابيع تم إرسال ثماني بكرات لأفلام سينمائية إلى المملكة العربية السعودية تغطي زيارة الأميرين فيصل وخالد نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود إلى سان فرانسيسكو، وأنه قام بعرض نسخة من هذه الأفلام في واشنطن أمام جمع من الناس في وزارة الخارجية، ويوضح أن عدداً من الصور أخذت في غابات ميور Muir Woods يعتقد البعض أنها قد تفسر خطأ إذا تركت بغير توضيح. ويشير أوين في هذا الصدد إلى عدد من اللقطات تتابعت بسرعة في أثناء العرض مصحوبة باهتزاز، ويبين أن ذلك نتج عن ضعف الإضاءة بسبب الغيم والأمطار في داخل الغابات مما دعا المصور إلى الإقلال من سرعة آلة التصوير تصحيحاً لنقص الضوء فأدى ذلك إلى الاضطراب في الصورة. ويذكر أوين أنه بدلاً من حذف هذا الجانب من الشريط فقد رؤي أن تترك هذه اللقطات كما هي على أن يوضح هذا النقص عند تسليم الأفلام لرفع اللبس الذي قد يتبادر لذهن المشاهد من أن اللقطات ربما تكون تعرضت للعبث.

T.1179.3

1944/03/29
890 F. 24/149 (2)

رسالة سرية رقم ١٤٥ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقيته رقم ٧٩ المؤرخة في ١٦ مارس ١٩٤٤م الموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، ويذكر أن المفوضية تسلمت من السلطات الأمريكية العسكرية في القاهرة شحنة من البنادق والذخيرة قامت بتسليمها إلى حكومة المملكة على أساس تخزينها في جدة لحين وصول بعثة عسكرية أمريكية في ١٥ أبريل ١٩٤٤م تتكون من ثمانية ضباط وأربعة جنود بقصد تدريب جيش المملكة على استخدامها وكيفية صيانتها مع غيرها من العتاد الحربي. ويذكر موس أن شحنة مماثلة من البنادق والذخيرة قامت المفوضية البريطانية بتسليمها إلى حكومة المملكة في جدة في الوقت الذي كان فيه ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في مخيم الملك عبدالعزيز آل سعود في روضة التنهاة شمال الرياض.

ويلفت موس النظر إلى أن وزارة الخارجية البريطانية أبلغت الملك عبدالعزيز في ١٦ مارس ١٩٤٤م أن الشحنتين في الطريق إلى جدة مما دعاه إلى الشك في صحة معلومات المفوضية بناء على ما ذكره له جوردان من أن تسليم الأسلحة سيتأخر بضعة أشهر، وأن الملك رد عليه بأن الأمر ليس مستعجلاً. ويبين موس أن الإعلان عن وصول البعثة جاء سابقاً للإشعار بشحن الأسلحة مما دعا الملك بناءً على تأكيدات المفوض البريطاني إلى القول إنه لا داعي إلى وصول البعثة قبل تسليم الأسلحة. ويذكر أن اللبس أزيل عندما تسلم الملك إشعاراً بالشحن بعد يوم أو يومين من تصريحه السابق.

T.1179.4

1944/03/29
890 F. 61A/127 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم رئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في نيويورك في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يعرب ميريام عن تقديره لرسالة سابقة من تويتشل مؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٤٤م، ويبلغه أن المضخات قد وصلت إلى المملكة ويأمل أن تكون ذات فعالية في تطوير الزراعة فيها.

T.1179.7

1944/03/29
890 F. 6363/112 (1)

رسالة سرية رقم ٣٦٠ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في طهران، مؤرخة في ٢٩ مارس

(آذار) ١٩٤٤م، ومرفق بها رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٤م.

تذكر الوثيقة أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق نسخة من رسالة موجهة من أرامكو إلى الموظف بوزارة الخارجية الأمريكية تطلب إبلاغ المسؤولين في حكومات معينة بالأهمية التي تكتسبها عمليات الشركة بالنسبة للمجهود الحربي وذلك بغرض التعجيل في اتخاذ اللازم بشأن طلبات الأولوية في المواد والشحن. وتذكر أيضاً أن الشركة بصدد إقامة مصفاة لترفع من إنتاجها النفطي في المملكة العربية السعودية لدعم المجهود الحربي وفق ما وافقت عليه قيادة الأركان المشتركة.

T.1179.8

1944/03/30
890 F. 24/130 (1)

برقية رقم ٨٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أوضح لجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة أن خطته فيما يتعلق بطريق جدة–الرياض لا تعدو أن تكون أكثر من وضع رئيس عمال بريطاني يتحدث اللغة العربية على مجموعات من العمال السعوديين يستخدمون الأدوات اليدوية، وبذلك لن يكون هناك تناقض مع الخطط الأمريكية بشأن تشييد الطريق. ويشير موس إلى برقيته رقم ٨٣ المؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٤٤م، وإلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٨ المؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٤م، ويضيف أن أي خطة بريطانية مهما كانت تُعد مرفوضة في رأيه، ثم ينقل عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن لانديس أكد له أن الولايات المتحدة الأمريكية ستوفر المعدات والعمالة الضرورية لتشييد الطريق، وأنه أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود بذلك. ويحث موس، بناء على ما سبق، على ضرورة أن يكون العمل في الطريقين العسكريين بأكمله تحت إشراف أمريكي.

T.1179.4

1944/03/30
890 F. 515/95 (1)

برقية سرية رقم ٨٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن ممثل وزارة الخارجية السعودي أبلغه أن تحديد تحويل سعر صرف الدولار إلى الريال المشار إليه في برقية وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢٣ مارس، وفي رسالة موس رقم ٨١ المؤرخة في ٢٧ مارس، سيحظى بموافقة حكومة المملكة قريباً.

T.1179.6

1944/03/30
890 F. 24/131 (1)

برقية سرية رقم ٨٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يبدي موس موافقته على وجهة نظر جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة بشأن النقطة الثانية المثارة في برقية المفوضية إلى وزارة الخارجية الأمريكية المرسلة إلى جدة في ٢٨ مارس. ويشير إلى أنه أعرب عن تأييده لمبدأ المناصفة بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في دعم المملكة العربية السعودية في رسالته رقم ١٨٩ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني)، وإلى أن التنبيه على خطورة المشاركة البريطانية بحصة غير متكافئة جاء ذكره في الصفحة الخامسة من رسالته رقم ٥٥، المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول). ويشير موس إلى أنه يلاحظ هنا توجه جهود المسؤولين البريطانيين إلى تحويل السلع من قناة برنامج الإعارة والتأجير إلى قنوات أخرى، وإلى أنه سيرسل برقية مفصلة توضيحية لرسالته رقم ٨٤ المؤرخة في ٢٧ مارس.

T.1179.4

1944/03/30
890 F. 6363/113 (2)

برقية سرية رقم ٩٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزارة الخارجية الأمريكية أشارت إلى عدم إفشاء المعلومات السرية التي تم استقاؤها من مصدر لم يسمّه لحين مغادرته المملكة العربية السعودية، وبعد مناقشة التقارير مع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة، ويحيل إلى برقيته رقم ٨٤ المؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٤٤م. ويوضح أن المصدر ذكر أن جوردان قال خلال وجوده في مخيم الملك عبدالعزيز آل سعود إن تأمين المساعدات اللازمة يقتضي من الملك أن يُعيّن مستشاراً اقتصادياً بريطانيا

وأن الملك وافق على ذلك، وبناءً عليه أبرق جوردان إلى لندن لتحديد الرجل المناسب. ويضيف موس أن المصدر أفاد أنه رأى رسالة من بريطاني يدعى سيسيل جاكسون جريج Cecil Jackson Greeg قدَّم طلباً إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز، ولي العهد السعودي، ليشغل وظيفة مستشار نفطي، وأن الملك عبدالعزيز أعفى نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة من منصبه، وأن جوردان ينسج سياسة مستقلة خاصة به.

T.1179.8

1944/03/30
890 F. 6363/116 (2)

رسالة من سيسيل جراي Cecil W. Gray المساعد التنفيذي لوزير الخارجية الأمريكي إلى هارولد سميث Harold L. Smith من شركة أمريكا لمنتجي الأفلام وموزعيها بنيويورك Motion Pictures Producers and Distributors of America, Inc.، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير جراي إلى رسالة سميث المؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٤٤م بشأن طلب معلومات عن مشروع خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه في المملكة العربية السعودية. ويذكر أن المشروع خاص بمؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserves Corporation التي يترأسها هارولد آيكس Harold Ickes وزير الداخلية الأمريكي، ويحيطه علماً بأنه سيتسلم من آيكس رداً على خطابه إليه بشأن المشروع، ويحيله إلى ملاحظات فرانك نوكس Frank Knox وزير البحرية الأمريكي حول الموضوع، والمضمنة في التقرير المرفق الذي أعدته لجنة ترومان The Truman Committee (التقرير المشار إليه غير موجود مع الوثيقة).

T.1179.8

1944/03/31
890 F. 0011/154 (1)

رسالة موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يُعرِب موس عن شكره لأولنج على رسالته المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٤م، بشأن الفيلم الذي يسجل زيارة الأميرين فيصل وخالد نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويذكر أنه كان من الضروري عرض الفيلم في المفوضية البريطانية، وأن مكتب إعلام الحرب Office of War Information أرسل جهاز عرض مقاس ١٦ ملم إلى جدة ويتوقع أن يكون الآن في الإسكندرية، ويبين أن الفيلم الذي يسجل زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز من مقاس ٣٥ ملم وبناء عليه فإن جهاز العرض المتوقع وصوله سيكون عديم الجدوى.

ويوضح أن المفوضية البريطانية في جدة هي الجهة الوحيدة التي لديها جهاز عرض من مقاس ٣٥ ملم وأنه متعطل جزئياً أو كلياً أغلب الوقت.

T.1179.3

1944/03/31
890 F. 6363/126A (1)

رسالة رقم ٢١٣ من بيكويس K. H. Beekhuis المسؤول بالمكتب الرئيس لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو في كاليفورنيا إلى فرع الشركة بجدة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٣٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، ومرفق بها شهادة تعديل لاسم الشركة (غير موجودة) مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير بيكويس إلى البرقية رقم ٧٧٤ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م الموجهة إلى الظهران للإبلاغ عن تغيير اسم الشركة، وإلى رسالة روي ليبكتشر Roy Lèbkicher من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company رقم ١٢٤ المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٤م، ويذكر أنه يرفق نسخة من شهادة تعديل اسم الشركة إلى أرامكو مصدق عليها من الجهات الأمريكية المختصة.

T.1179.8

1944/03/31
FW 890 F. 515/104 (2)

مذكرة محادثة أعدها ليونارد باركر Leonard W. Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها إلى جانب باركر، هاري سنايدر Harry Snyder من قسم استخبارات الشرق الأوسط بوزارة الحرب، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من دين آتشيسون Dean G. Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن الوسائل التي يمكن اتباعها لتجنب وقوع أي حوادث من شأنها التأثير في العلاقات مع دول الشرق الأدنى. وفيما جاء في الشأن السعودي يذكر باركر أنه عرض على سنايدر رسالة لانديس المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٤م الموجهة إلى آتشيسون مع مذكرة كيرمت روزفلت Kermit Roosevelt فيما يتعلق بالبعثة العسكرية الأمريكية المكلفة بتسليم مقدار من الريالات الفضية إلى المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير وما صدر من هذه البعثة من سوء تصرف. ويشير كاتب المذكرة إلى أن سنايدر حثّ

على بذل الجهد للحيلـولة دون وقوع مثل هذه الحوادث مستقبلاً.

T.1179.6

1944/04/01
890 F. 24/123 (1)

رسالة غيـر مكتملة مـن شركة الأنجلو أمريـكان أنـد كولـونيـال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. في نيويورك إلـى فردريـك وينـانت Frederick Winant المستـشار في قسم شؤون الـشرق في وزارة الخارجيـة الأمريكية، مـؤرخة في ١ أبريـل (نيسان) ١٩٤٤م.

إشارة إلى رسالة سابقة وجهتها الشركة إلى ويـنانت مؤرخـة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م، تورد الرسالة أسماء اثنين من التجار السعوديين العاملين في جدة والذين يتعاملون مع الشركة وهـما محمد عبدالوهاب نـاغي وشركاؤه والبترجي وأبناؤه وقد أرسل كلاهما طلبات لشراء بضائع أمريكية، مع تحديد القيمة ووصف محتوى تلـك الطلبات، كما فتحا خطابـات اعتماد في بـعض بنوك نيـويورك لتسديد قيمة البضائع المطلوبة. وتطلب الرسالة من وينانت التدخل لدى مركز إمدادات الشرق الأوسـط Middle East Supply Centre لإصدار الرخص اللازمة حتى تتمكن الشركة من تلبية تلك الطلبات. وتوضح الرسالة أن البضاعة المطلوبة أمريكية، وأنها ستشحن على سفن أمريكية كذلك.

T.1179.4

1944/04/01
890 F. 24/129 (1)

برقية سرية رقم ٧١٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تسوق البرقية رسالة إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمـريكي ومدير العمـليات الاقتصـادية في الشـرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة وتطلـب من لانديس سرعة اتخاذ الترتيبات اللازمة لتزويد حكومة المملكة العربية السعودية بالشاحنات الخمسين من النوع الذي ورد ذكره في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨٥ المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1944/04/01
890 F. 51/4-144 (1)

مذكرة داخلية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشـرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزيـر الخارجية، مـؤرخة في ١ أبـريل (نيسـان) ١٩٤٤م ومرفق بها مـذكرة تحمل التاريخ نفسه أعدها أولنج حول زيادة الدعم الأمريكي لحكومة المملكة العربية السعودية.

يشير أولنج إلى التوصيات المضمـنة في المذكرة المرفقة لعرضها على الرئيس الأمريكي، ويقترح على الوزير أن يستشير الرئيس حول

ما إذا كان من الضروري النظر في إمكانية رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي للولايات المتحدة في المملكة، حيث إن ممثلها في جدة حالياً بدرجة وزير مقيم فقط.

T.1179.5

1944/04/01
890 F. 51/4-144 (2)

مذكرة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، مضمنة طي مذكرة داخلية موقعة من أولنج إلى وزير الخارجية الأمريكي تحمل التاريخ نفسه.

يشير أولنج إلى اقتراح يدعو إلى توسيع دائرة الدعم الذي تقدمه الحكومة الأمريكية إلى الحكومة السعودية بقصد حماية حقوق الامتياز التي منحت إلى شركات النفط الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويعطي مبررات لهذا الاقتراح فحواها أن المملكة لا تملك إيرادات كافية لمواجهة التزاماتها، وأنها تعتمد على الدعم الخارجي لتغطية عجزها المالي. ثم يذكر أن الحكومة البريطانية تدعم المملكة منذ عام ١٩٤٠م، وقدمت لها كميات من البضائع وقد يرتفع الدعم البريطاني إلى ٣٥ مليون ريال بحلول سنة ١٩٤٤م في حين اقتصر الدعم الأمريكي على ١٥ مليون ريال فضة قدمتها إلى المملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وقد تعهدت الحكومة السعودية بتسديد ذلك المبلغ خلال خمس سنوات من انقضاء المدة الحالية بعد أن تتمّ مراجعة أسعار الفضة في الأسواق العالمية.

ويُعرب أولنج عن خشيته من استمرار المملكة في الاعتماد الكبير على الدعم البريطاني مقارنة بما تتلقاه من الولايات المتحدة الأمريكية، ويدعو إلى مراعاة الأهمية التي تحظى بها المملكة بالنسبة إلى المصالح الأمريكية كما يدعو إلى الأخذ بأسباب حماية تلك المصالح، ويحث وزارة الخارجية الأمريكية بالتالي على مشاركة الحكومة البريطانية في دعم المملكة على أساس المناصفة بين البلدين قياسا بما قامت به الدولتان سابقاً في مجال السلاح والعتاد الحربي بدافع استتباب الأمن وحفظ النظام.

T.1179.5

1944/04/01
FW 890 F. 24/133 (1)

برقية سرية رقم ٩٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقل موس رسالة إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، يقول فيها إنه لم يناقش أي تفصيلات مع الملك عبدالعزيز

آل سعود بشأن صيانة طرق أو تشييدها. ويلاحظ أن أعمال الصيانة الطفيفة المشار إليها في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٤م ربما يمكن إنجازها بعمالة ومعدات من الجيش الأمريكي جاء ذكرها في برقية المفوضية نفسها المؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٤٤م. ويُحيل موس في هذا الشأن إلى برقيته رقم ٨٦ الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية في ٣٠ مارس ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/04/03
890 F. 0011 Ibn Saud/76 (1)

برقية رقم ٩٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وليم إدي William Eddy يعتزم السفر إلى الرياض، وأنه أثار موضوع هدية ترى وزارة الخارجية أن يقدمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه رُصِدَ مبلغ لهذا الغرض، مثلما تبين برقية الوزارة المؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ويضيف موس أن المسؤولين الأمريكيين الذين قدّموا هدايا إلى الملك من قبل هم الدبلوماسيون المعتمدون، وضباط الجيش، والممثلون الشخصيون للرئيس. ويوضح أن وزارة الخارجية عينت إدي عضواً في المفوضية الأمريكية في جدة وأنه قُدِّم إلى الحكومة السعودية بهذه الصفة، وقد درج العرف حسب علمه على أن موظفي المفوضية لا يقدمون هدايا إلى الملك. ولذلك كله، يوصي موس بألا يقدّم الهدية، ويفيد أنه ينتظر تعليمات الوزارة في هذا الشأن.

T.1179.3

1944/04/03
890 F. 0011/151 (1)

رسالة من جوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد ستيفنز Richard Stevens في نيوكاسل، ولاية بنسلفينيا، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، مرفق بها بيان صحفي رقم ٤٠٤ من وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير ميريام إلى رسالة سابقة وجهها ستيفنز يطلب فيها معلومات عن زيارة قام بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ويرسل إليه بياناً صحفياً أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية بشأن زيارة الأمير ومرافقيه وخطتها.

T.1179.3

1944/04/03
890 F. 0011/151B (1)

رسالة رقم ١٣٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة

الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، مرفق بها ١٢ نسخة من صورة للأمير فيصل بن عبدالعزيز مع زعيم هندي أمريكي.

تشير الرسالة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦ المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م التي جاء فيها أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يرغب في الحصول على اثنتي عشرة نسخة من صورة له يصافح فيها زعيماً هندياً أمريكياً على رصيف في محطة سكة حديد ألباكركي في ولاية نيو ميكسيكو، وتذكر أن العدد المطلوب من النسخ مرفق بالرسالة ليسلم إلى الأمير.

T.1179.3

1944/04/03
890 F. 24/131 (1)

مذكرة للرئيس الأمريكي بشأن زيادة الدعم المالي والاقتصادي للمملكة العربية السعودية، أعدها ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م. وموجه نسخة منها طي رسالة سرية للغاية رقم ١٧٣ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م.

تقترح المذكرة أن تقدم الحكومة الأمريكية المزيد من الدعم المالي والاقتصادي إلى المملكة لتأمين المصالح الأمريكية فيما يتعلق بالنفط، وتتحدث عن علاقة الحكومة البريطانية بحكومة المملكة، وتذكر أن الحكومة السعودية كانت تعتمد على بريطانيا لتغطية النقص في مواردها المالية. وتضيف المذكرة أن الحكومة الأمريكية زودت المملكة مؤخراً بكميات محدودة من البضائع والعملة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، بينما تأكد أن الحكومة البريطانية ستقدم سنة ١٩٤٤م قروضاً تقدر بحوالي ١٢ مليون دولار لشراء مواد غذائية من مصادر بريطانية.

من جهة أخرى، تفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تعيين مستشار اقتصادي بريطاني، وربما آخر لشؤون النفط. ويلاحظ صاحب المذكرة أنه إذا سمح للمملكة الاستمرار في الاعتماد بشكل كبير على البريطانيين، فهناك خطر أن يطالب البريطانيون بحصة من النفط. ويقترح بناءً على ما سبق أن تشترك الحكومتان الأمريكية والبريطانية مناصفة في تقديم الدعم إلى المملكة، وأن يُقترح على الحكومة السعودية إنشاء بنك مركزي تحت رعاية أمريكية خالصة.

T.1179.4

#890F.24/4-1044 T.1179.4

1944/04/03
890 F. 24/4-1044 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يتساءل وزير الخارجية عمّا إذا حان الوقت لترفع الولايات المتحدة الأمريكية مستوى ممثلها الدبلوماسي في جدة الذي هو حالياً في درجة وزير مقيم.

T.1179.4

1944/04/03
890 F. 6363/113 (1)

برقية رقم ٥٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٩٠ المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ويؤكد أن وزارة الخارجية الأمريكية مدركة للتطورات التي وردت فيها، وأنها ستتخذ الخطوات اللازمة لحماية المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية، والاستفادة في الوقت المناسب من المعلومات الواردة في البرقية المشار إليها. ويختتم هل برقيته بطلب تقرير شامل عن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة مع التركيز على المواقف التي تصوّر عدم تعاونه مع الوزير المقيم الأمريكي.

T. 1179.8

1944/04/04
890 F. 5018/5 (3)

مذكرة من وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٤٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل ١٩٤٤م.

يبدي إدي ملاحظات حول سوء التغذية وتكلفة الغذاء في ديار قبيلة مُطير في الحجاز. ويذكر أن هذه الملاحظات حصيلة زيارة استغرقت أسبوعاً قام بها في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٤م لقريتيْ مهد الذهب وصُفَيْنة، وأن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate قامت باستضافته وتقديم التسهيلات اللازمة بشأن التنقل والاستقصاء. ويعطي إدي تحديداً دقيقاً للمنطقة التي تقطنها مطير، ويذكر أن المرضى العرب يتوافدون على عيادات الشركة من كل أنحاء المنطقة طلباً للعلاج، وأن ناجوري Nagori الطبيب المسلم العامل بشركة التعدين أخبره أن المجاعة البطيئة تؤثر في صحة أفراد قبيلة مطير، وأن ذلك يُعزى إلى نقص المواد الغذائية وليس لظروف ما قبل الحرب. ويعطي إدي قائمة بأسعار السلع ملاحظاً أنها قد تضاعفت عدة مرات مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٣٩م، كما يعطي بياناً بالأغذية التي يتناولها البدوي من تمر ودُخن وذرة ولبن رائب وقهوة وسمن، ويعطي كذلك بيانا بالسلع التي لا يقوى البدوي على شرائها، وتشمل

الأرز والسكر والشاي، وكذلك الأمر بالنسبة إلى نوعين من المنسوجات الضرورية للملبوسات الرجالية والنسائية، وتُظهر المقارنة ارتفاعاً فاحشاً في الأسعار.

ويذكر إدي من جهة أخرى أن ما تتمتع به شركة التعدين من وفرة في المواد الغذائية والعناية الطبية أكسب الولايات المتحدة الأمريكية سمعة طيبة بين أفراد قبيلة مطير. كما يذكر أن المنجم (مهد الذهب) متوقف عن العمل مؤقتا، ويعطي في هذا الشأن معلومات عن الموظفين والعمال وأجورهم وطبيعة ما يؤدون من أعمال. ويوضح أن أسعار السلع مرتفعة جداً مقارنة بالأسعار في مدينة جدة، ويعزو ذلك إلى ارتفاع أجور النقل بالجمال على مسيرة أحد عشر يوماً. ويبين أن حاكم المنطقة الأمير إبراهيم (بن إبراهيم) بذل جهوداً لإيصال المؤن بالشاحنات من جدة إلا أن جهوده باءت بالفشل. ويرى إدي أن حل المشكلة يكمن في توزيع المواد الغذائية من المدن إلى داخل البلاد بتعاون أفضل من التجار المحليين. ويذكر أن الأمير فيصل أوضح أن نقل كميات كبيرة من المؤن بالشاحنات هو السبيل إلى تخفيض الأسعار وضمان توزيع المؤن بشكل واسع؛ ويرى إدي أن من الضروري كذلك تخلي التجار المحليين عن جشعهم في سبيل أن تنخفض الأسعار.

وينتقل إدي إلى الشؤون الصحية ويذكر أن السجلات الطبية لثماني سنوات في هذه المنطقة تُظهر نقصاً في الطعام أدى إلى سوء التغذية وضعف المناعة. ويعدّد أهم الأمراض المتفشية، ويعلل أسباب انتشارها. كما يلاحظ أنه لا وجود في المنطقة لأمراض الروماتيزم والكساح والنقرس أو داء المفاصل. ويشير إلى أن الأهالي يلتمسون العلاج لهم ولأسرهم عند اشتداد المرض إلا أنهم لا يهتمون بالوقاية.

T.1179.5

1944/04/06
890 F. 6363/4-644 (2)

رسالة من كولن H. R. Cullen مواطن أمريكي إلى توم كونالي Tom Connally عضو مجلس الشيوخ الأمريكي من تكساس، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يطلب كولن من كونالي التدخل ليثني هارولد آيكس Harold H. Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورئيس مجلس احتياط النفط عن خطته الرامية إلى دفع الحكومة الأمريكية لإنشاء خطوط أنابيب للنفط في المملكة العربية السعودية. ويبين أن المواطنين الأمريكيين يتطلعون إلى كسب الحرب، وإعادة القوات الأمريكية إلى البلاد، وأن إقامة خطوط لأنابيب النفط في المملكة قد يستدعي إبقاء قوة عسكرية هناك لحمايتها. ويتساءل كولن عن مدى أهمية احتياطي النفط الموجود في المملكة، ويذكر أن دو كولير De Colyer أكبر مساعدي الوزير آيكس هو الذي تحدث عن وجود احتياطي

نفطي كبير في المملكة بعد فترة وجيزة قضاها هناك ليتحرى عن هذا الاحتياطي، وينبه إلى أن دوكولير كثير الأخطاء في تقديراته ويعطي مثالاً على ذلك. ثم يشير إلى أنه زوّد كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي بنسخة من الرسالة، وكذلك فرانسيس مالوني Francis T. Maloney رئيس اللجنة الخاصة لدراسة النقص في الطاقة في مجلس الشيوخ الأمريكي، وبنسخة أخرى لكل من دوكولير والرئيس الأمريكي.

T.1179.8

1944/04/07
890 F. 0011 Ibn Saud/76 (1)

برقية رقم ٥٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٩٤ المؤرخة في ٣ أبريل ١٩٤٤م، ويوجه إلى أن القرار بشأن تقديم وليم إدي William Eddy العضو في هيئة موظفي المفوضية هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود متروك تقديره للمفوضية بعد مناقشة الأمر مع إدي.

T.1179.3

1944/04/07
890 F. 24/137 (1)

برقية رقم ٨٤٩ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقل كيرك عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة رسالة يشير فيها إلى برقية المفوضية رقم ٧٩٩ المؤرخة في ٣ أبريل والتي أجابت عن معظم التساؤلات الواردة في برقية وزارة الخارجية رقم ٧١٢ المؤرخة في ١ أبريل، ويذكر أن المفوضية الأمريكية في جدة مخطئة في برقيتها رقم ٨٥ إلى وزارة الخارجية بشأن نوع الشاحنات التي سترسل إلى المملكة العربية السعودية، إذ إنها من نوع لا يصلح للنقل من الخليج أو جدة إلى الرياض دون إدخال تعديلات عليها، وأن الجيش الأمريكي يجد صعوبة في تمويل تلك العمليات، وأن ذلك ربما يؤدي إلى تأخير شحنها بعض الوقت.

T.1179.4

1944/04/07
890 F. 24/4-744 (3)

مذكرة إلى كل من فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمريكية، وليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، ودين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تقول المذكرة إن ميزانية الحكومة السعودية ستكون متوازنة ذلك العام وذلك بناءً على ما ورد في تقرير قدمه ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وأيده فيما يبدو كلّ من ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة، وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط. ويلاحظ صاحب المذكرة أن ذلك ممكن بالنظر إلى الدعم الكبير الذي ستتلقاه الحكومة السعودية ذلك العام من بريطانيا.

وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية تعتمد بشكل كبير على الدعم البريطاني، مما يبرّر التساؤل الذي طرحه لانديس حول ما إذا كان من صالح الولايات المتحدة أن يستمر ذلك الوضع على ما هو عليه. وتقترح المذكرة عدة طرق لزيادة الدعم الأمريكي للمملكة، منها تزويدها بكمية من البضائع تزيد على ما اتفق عليه سابقاً، أو رفع نسبة الإمدادات المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، مع التركيز على المنسوجات، على الرغم من أن لانديس وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة قد وافقا على تقديم هذه السلعة على أساس تجاري، أو زيادة كمية الفضة المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير. وتعطي المذكرة تفصيلاً موجزاً في هذا الشأن، وتستخلص مما سبق أنه لا توجد طرق سهلة لزيادة الدعم الأمريكي للمملكة على نحو انفرادي، وأن السؤال الأساسيّ الذي يبقى قائماً هو ما إذا كان من اللازم أن يُطلب من البريطانيين السماح بمشاركة أمريكية في الدعم المالي الذي يقدمونه لحكومة المملكة، وكذلك في الإمدادات التي يتم شراؤها عن طريق ذلك الدعم.

وتشير المذكرة من جهة أخرى إلى التنافس غير المجدي الذي أخذ يظهر بين الأمريكيين والبريطانيين حول من يكون أكثر فائدة للمنطقة، وما ينشأ عن ذلك من نزاعات لا داعي لها؛ من ذلك مثلاً النزاع القائم بين الطرفين حول من سيتولى صيانة طريق في المملكة (طريق الرياض–جدة) على رغم الإجماع على ضرورة المبادرة بإصلاحه بأسرع وقت. ومما جاء في المذكرة أن موس علم من مصدر سعودي رفيع المستوى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تعيين مستشار اقتصادي بريطاني. وفي ختام المذكرة إشارة إلى أن البريطانيين أصروا مؤخراً على أن تكون المسؤولية مناصفة بينهم وبين الأمريكيين بشأن تزويد المملكة بالسلاح، إلا أن القضية التي تهم المسؤولين في الولايات المتحدة هي ما إذا كان عليهم أن يتخذوا الموقف نفسه فيما يتعلق بالإمدادات الأخرى. وفي الحاشية ملاحظات بخط اليد يُبدي فيها كلّ ممن أرسلت إليهم المذكرة وجهة نظره باختصار حول ما جاء فيها من مقترحات.

T.1179.4

1944/04/07
890 F. 6363/113 (1)

برقية رقم ٥٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يُعرب هل عن اقتناع المسؤولين في الوزارة بأن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بالإشراف الكامل على مشروع إنشاء الطرق في المملكة العربية السعودية وذلك بناء على محتوى برقية جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وفي ضوء التطورات التي ورد ذكرها في برقية المفوضية رقم ٩٠ المؤرخة في ٣٠ مارس. ويطلب وجهة نظر المفوضية في ذلك الشأن، وتحديد ما إذا كان من المناسب أن تعرض وزارة الخارجية الأمر على المسؤولين في وزارة الحرب للإسراع في توفير المعدات اللازمة والخبراء للبدء في تنفيذ المشروع من خلال السلطات العسكرية الأمريكية في القاهرة.

T.1179.8

1944/04/08
890 F. 24/138 (1)

برقية رقم ٩٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن ضابطاً بريطانيا وستة جنود سيصلون جدة بدون معدات للبدء في أعمال الطرق. وتشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٣٨ الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة في ٥ أبريل ١٩٤٤م، وتذكر أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة ينتظر أن يقوم جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط في القاهرة بإرسال المعدات اللازمة.

T.1179.4

1944/04/08
890 F. 51/64 (3)

برقية رقم ٩٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية زوده بالأرقام المستحدثة لميزانية الحكومة السعودية لعام ١٩٤٤م، وأنها تختلف عن الأرقام الواردة في برقيته رقم ٩١، ويعطي في هذا الشأن بياناً رقمياً بإجمالي أوجه الإنفاق، ويشير إلى برقيته رقم ٨٧ المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ويبين بالأرقام السمات العامة لتقديرات جوردان، ويستخلص منها أن

المساعـدات الخارجية لـلحكومـة السعوديـة ستخفض من ٩٤ مليون ريال في سنة ١٩٤٣م إلى ٤٨ ملـيون ريال لعام ١٩٤٤م، بـغض النظر عما يُقدّم مـن معدات ومواد في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويلاحظ موس أن الحكومة البريطانية حوّلت إيرادات الحج لعام ١٩٤٣م إلى صندوق المساعدات المالـية بدلاً من أن تدفعها إلى الحكومة السعودية بالعملة الفضية، ويضيف أن جوردان يدّعي أن لبلاده الحق بأن تفعل ذلك، ويبدي تحفظـاته بشأن وجهة النظر هذه.

T.1179.5

1944/04/08
890 F. 24/140 (2)

برقية سرية رقم ٩٧ من جـيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مؤرخة فـي ٨ أبريل (نيـسان) ١٩٤٤م.

يفيد موس أن النقاط المهمة المذكورة في برقيته رقم ٩٠ المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) قد تأكـدت لديه بعد نقـاش له مع مسؤول سعودي آخر، ومع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan. ويضيف أن جوردان ذكر له أنه لم يـقترح علـى الملك أن يـقبل مـستشاراً بريـطانيـا، ولكـنه اعتـرف أنه طلـب إلى حكومته، استجـابة لرغبة الملك، أن ترسل خبيراً مالياً بريطانياً مسلماً ليساعد وزير المالية السعودي، وأنـه أوصى أن يتم التشاور في هذا الشأن مع إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وكيل وزارة الخارجـية الأمريكية في لندن قبل ترشيح الخبير.

ويبين مـوس أن مسؤولاً سعوديـاً رفيع المستوى ذكر أن طلب مستشار بريطاني ربّما صدر من الملك إلا أن جوردان هو الذي اختلق الموقف الذي أدى إلى تقديم الطلب. ويذكر موس أن نجيب صالحة أُبعد عن وظيفته، وأن عز الدين الشوّا حل محلّه، وأن جوردان ينكر أي علاقة له بهـذا التغيير. كما يذكـر، بناء على تقارير من مصادر سعودية، أن هناك ما يفيـد أن جوردان رفع بالفـعل شكاوى إلى الملك عبدالعزيز ضد نجيب صالحة.

T.1179.4

1944/04/08
890 F. 515/109 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجلـيزية لمذكرة رقم ١٧/ ٣/ ٤٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ ربيع الثاني ١٣٦٣هـ الموافق ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٦٥ من جيمـس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٦ أبريل ١٩٤٤م.

يعرب وزير الخارجية السعودي عن تحياته للمفـوضية الأمريكية في جـدة، ويشير إلى

مذكرة موس رقم ٣١ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م والمتضمنة ردّ الحكومة الأمريكية على المذكرة رقم ١٧/ ٣/ ٤ التي بعث بها يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة في ١٧ محرم ١٣٦٣هـ الموافق ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م رداً على رسالة من موس.

وتذكر الوثيقة أن الحكومة السعودية درست عرض وزارة المالية الأمريكية الذي يتضمن تسليم حوالي ٣,٤ مليون أوقية من الفضة يتم سكها في ١٠ ملايين ريال سعودي، كما درست الشروط التي أوردتها المذكرة السابقة. وتضيف أن الحكومة السعودية تطلب وضع الاقتراح موضع التنفيذ، كما تطلب وضع خطة لاستعمال الإيداعات السعودية لدى بنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك لتغطية عمليات تحويل الدولار إلى ريال بشكل مستمر. كما تذكر أن وزارة الخارجية السعودية ترغب في البدء في سك الملايين العشرة من الريالات، وتطلب، طبقاً لما جاء في مذكرة يوسف ياسين، الشروع في سك مبلغ العشرين مليون ريال في إطار برنامج الإعارة والتأجير لتغطية نفقات الحكومة السعودية خلال سنة ١٩٤٤م.

T.1179.6

1944/04/09
890 F. 515/96 (2)

برقية سرية رقم ٩٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يفيد موس أن الحكومة السعودية وافقت على اقتراح وزارة المالية الأمريكية بشأن خطة تحويل الدولارات إلى ريالات على نحو ما هو موضح في برقية الوزارة المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وأنه تم تسليم مبلغ سبعة ملايين ريال للحكومة السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير فور وصولها جدة يوم ٦ مارس ١٩٤٤م، وأن وزير المالية ووزير الخارجية بالنيابة السعوديين أبديا موافقتهما على أن تبيع الحكومة السعودية مبلغ الملايين العشرة من الريالات الجديدة التي ستستلمها تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير بناء على خطة التحويل المقترحة، ولكن في حدود الموارد المالية المتاحة للحكومة. ويوضح موس أن الحكومة السعودية لا تقبل مدفوعات بنظام الفائدة، ويشير في هذا الشأن إلى برقيته رقم ٨١ المؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٤٤م، ويقترح بالتالي استعمال الإيداعات السعودية لدى بنك الاحتياط الفدرالي لتغطية عملية تحويل الدولارات إلى ريالات وفق خطة يتم الاتفاق عليها فيما بعد. وينقل موس في ختام البرقية رغبة الحكومة السعودية عند شحن الريالات الجديدة إلى المملكة تسليم مليون ريال في جدة و٩ ملايين عن طريق البحرين، وإذا لم

يكن ذلك ممكنا فليسلم المبلغ بأكمله عن طريق البحرين.

T.1179.6

1944/04/10
890 F. 24/141 (2)

برقية سرية رقم ٩٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يُعدد موس مواقف متباينة لستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة يرى فيها أن جوردان يرمي إلى تدعيم الحضور البريطاني في المملكة العربية السعودية، ويشير في هذا الشأن إلى محاولاتٍ من جوردان في هذا الاتجاه تشمل من بين أمور أخرى الحد من المساعدات الأمريكية إلى المملكة عن طريق تحويل بنود من برنامج الإعارة والتأجير إلى القنوات التجارية، وتعطيله تسليم دفعات من الفضة (أمريكية المصدر) ضمن إطار برنامج الإعارة والتأجير، وتقليد المشروعات الأمريكية الخاصة أو منافستها ببناء الطرق أو تعليم الطلاب السعوديين في الخارج، وحث الحكومة السعودية على تنفيذ إصلاحات إدارية غير محددة، وحجز إيرادات المملكة من حج عام ١٩٤٣م لتقدم ضمن المساعدات المالية البريطانية. وتقديمه تقارير إلى مسؤولين سعوديين مناهضة لكل ما هو أمريكي. ويذكر موس أن عدداً من المسؤولين السعوديين والأمريكيين في جدة يعتقدون أنه ينتهج سياسة تستهدف الإضرار بالمصالح الأمريكية.

T.1179.4

1944/04/10
890 F. 24/142 (1)

برقية سرية رقم ١٠٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن موظفين في المفوضية البريطانية ذكروا أنه رغم تعليمات الحكومة البريطانية في لندن للتعاون الكامل مع الولايات المتحدة الأمريكية في كل الشؤون، فإن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة ينتهج أسلوباً يستهدف الإضرار بمصالح الولايات المتحدة الأمريكية، ويحيل موس في هذا الشأن إلى برقيته رقم ٩٩ المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/04/10
890 F. 24/143 (2)

برقية سرية رقم ٨٩٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقل كيرك رسالة عن جيمس لانديس James Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط يشير فيها إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨٣ المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وإلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٧٨٣ المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٤م، وكذلك إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٣٨ المؤرخة في ٦ أبريل ١٩٤٤م. ويضيف أن مشروع صيانة الطريق (طريق الرياض-جدة) في المملكة العربية السعودية (الوارد ذكره في تلك البرقيات) مشروع ثانوي جداً، وأن هناك سعياً في القاهرة (من المسؤولين عن العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط) للحصول على معدات عن طريق البريطانيين لتنفيذ ذلك المشروع في حين يسهم الجيش الأمريكي بعدد من المشرفين لمراقبة أعمال الصيانة. ويطلب لانديس توجيهات الوزارة في هذا الصدد.

ويقترح لانديس على الوزارة تقديم احتجاج إلى المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية على تقصير ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة في التنسيق بشأن المشروع المذكور مع جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي قبل أن يعرض الأمر على إدارة العمليات الاقتصادية في القاهرة، وأن المسؤولين في هذه الإدارة أنفسهم لم يحاطوا علماً بالأمر إلى أن صدرت موافقة الجيش البريطاني على الإسهام في المشروع. لكنه ينبه إلى ضرورة ألا يؤدي هذا الاحتجاج إلى تأخير في تنفيذ المشروع خشية أن ينعكس ذلك سلبياً على موقف الإدارة الأمريكية لدى المسؤولين السعوديين.

T.1179.4

1944/04/10
890 F. 406/Motion pictures/12 (1)

رسالة موقعة من مدير شركة أمريكا لمنتجي الأفلام وموزعيها بنيويورك Motion Pictures Producers and Distributors of America, Inc. إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية، موقعة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد صاحب الرسالة أنه تلقى رسالة دي وولف المتضمنة نسخة من رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣١ المؤرخة في ١٦ مارس (آذار) إلى وزارة الخارجية الأمريكية بشأن الموقف من السينما والأفلام السينمائية في المملكة العربية السعودية.

T.1179.5

1944/04/11
890 F. 515/97 (1)

برقية سرية رقم ١٠٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يطلب موس الرد على برقيته رقم ٦٨ المؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م والمتعلقة بمشروع سك الريالات السعودية.

T.1179.6

1944/04/11
890 F. 51/66 (1)

برقية سرية رقم ١٠٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يذكر موس أن وزير الخارجية السعودي طلب البدء في سك ٢٠ مليون ريال وردت الإشارة إليها في برقيته رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م. ويحيل في هذا الصدد إلى برقيته رقم ٩٦ المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٤م بشأن الأرقام المعدّلة للميزانية السعودية.

T.1179.5

1944/04/11
890 F. 515/91 (2)

رسالة موقعة من هاري وايت Harry White مساعد وزير الخزانة الأمريكي إلى كولادو E. G. Collado بقسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يسوق وايت نص برقية يطلب إرسالها نيابة عن وزارة الخزانة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، وتشير فيها إلى برقيتي المفوضية رقم ٨١ و٨٨ المؤرختين تباعاً في ٢٧ و٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م. وتفيد البرقية أن وزارة المالية قد تجنبت استعمال مصطلحات مثل الفائدة Interest واقترحت كلمة ربح Earning بدلاً منها في صياغة اقتراحها لاستثمار الاحتياط المالي السعودي في شكل سندات للحكومة الأمريكية. كما تطلب أن يُوضح للمسؤولين السعوديين أن الاحتياطي المالي السعودي سيستثمر بهذه الكيفية مع الإشارة إلى كلمة أرباح في النص العربي للاتفاق.

وتضيف الرسالة أن وزارة المالية الأمريكية لا ترغب في تأخير تسليم الفضة المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير لكنها توجه إلى حذف عبارات معينة من الرسالة المقدمة إلى وزير الخزانة للتوقيع إذا أظهرت المباحثات مع المسؤولين السعوديين عدم قبولهم بترتيبات الاستثمار المشار إليها. ومن جهة أخرى تتطرق البرقية إلى الشرط الأول الوارد في البرقية المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٤م، والذي يشير إلى الريالات (الفضية) التي تم تسليمها في إطار برنامج الإعارة والتأجير وقامت الحكومة السعودية ببيعها في مقابل الدولارات وتعطي تفصيلات تطلب إبلاغها إلى الحكومة السعودية قبل التوقيع على المستندات. وتشير الرسالة إلى أن بيع الريالات للحكومة السعودية يستلزم فتح أربعة حسابات باسم حكومة المملكة العربية السعودية، وتعطي

معلومات تفصيلية بشأن الاستخدام الذي سيتم بالنسبة إلى كل من هذه الحسابات، كما تطلب الإيعاز إلى أحد المسؤولين في الحكومة السعودية بأن يقدم طلباً عبر المفوضية الأمريكية في جدة بفتح تلك الحسابات لدى بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك بوصفه الوكيل المالي لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.6

1944/04/12
890 F. 42/1 (7)

مذكرة حول التعليم في المملكة العربية السعودية أعدها وليم إدي .Dr. William A Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٥٣ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م.

تستعرض المذكرة وضع التعليم في المملكة، وتذكر في هذا الشأن أن التعليم الحكومي العام حديث العهد، وأن إقبال الطلاب على الدراسة محدود على الرغم من عدد المدارس التي أنشأتها الحكومة. وتضيف المذكرة أن التعليم كان قبل عامين فقط ينحصر في التدريس في المساجد، وأن المدارس الحكومية الجديدة في منطقة الحجاز يبلغ عددها ١٨ مدرسة، منها واحدة في جدة يؤمها ٥٠٠ تلميذ، و١٢ (كذا) في مكة المكرمة، و٣ في المدينة المنورة، وواحدة في ينبع وأخرى في الطائف، بالإضافة إلى مدرسة واحدة في حائل و٣ في الأحساء. ويذكر إدي أن مدارس مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة تمتد الدراسة فيها حتى شهادة الثانوية العامة. أما في المناطق الأخرى، فإن عدم وجود التلاميذ وقلة المعلمين جعلا من الصعوبة بمكان فتح المجال لأكثر من سنة أو سنتين دراسيتين بعد المرحلة الابتدائية.

ويتحدث إدي عن مدرسة الفلاح الخاصة في مدينة جدة، حيث يسير نظام التعليم على نهج النظام المعمول به في المدارس المصرية، فخمس سنوات لشهادة المرحلة الابتدائية، وثلاث سنوات لشهادة المرحلة الثانوية (كذا)، وتسمى مرحلة الكفاءة، ثم سنتان لشهادة الثانوية العامة. ويضيف أن الحكومة توفد عدداً من الخريجين إلى جامعة فؤاد الأول في القاهرة للدراسة لمرحلة ما بعد الثانوية وذلك لمدة تصل إلى سبع سنوات. ويذكر في هذا الصدد أن هناك حوالي ٤٢ طالباً سعودياً يدرسون القانون والطب والهندسة والزراعة.

ثم ينتقل صاحب المذكرة للحديث عن التعليم الخاص، ويذكر في هذا الشأن المدرستين اللتين أنشأتهما شركتا نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company والتعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining

Syndicate، وتعطي المذكرة تفصيلات بشأنهما من حيث عدد الطلاب والمناهج. ويشير صاحب المذكرة أيضاً إلى أن الأفلام هي الوسيلة الفاعلة لبث الأفكار العلمية ومنح السعوديين فكرة عن الحياة الأمريكية نظراً إلى تفشي الأمية، ويعطي تفصيلات عن أهمية العروض السينمائية ودورها التثقيفي.

ويدعو إدي إلى عدم التوسع في التعليم العالي ذي الطبيعة العلمية في المملكة خوفا من خلق مشكلة بطالة في صفوف المثقفين والعمال المدربين. ثم يتطرق إلى الدراسات المتقدمة خارج المملكة، ويعدد بعض القطاعات التي يرى ضرورة أن تنفتح على ما يجري في العالم الخارجي، ويحث على أن تتاح للعاملين في تلك القطاعات فرصة الدراسة في المؤسسات التعليمية الأمريكية، مما يتيح للولايات المتحدة، كما يقول، فرصة الاستفادة منهم طالما أنهم سيقودون العلاقات الخارجية على المستويين العام والخاص في بلادهم. ويأمل إدي في ألا يتأخر اتخاذ القرار بشأن اقتراح وزارة الخارجية الأمريكية بتقديم منح دراسية لأبناء المملكة في الجامعات الأمريكية في الشرق الأدنى -وليس الولايات المتحدة- حتى لا ينفصل الطالب عن الوسط الثقافي الذي ينتمي إليه.

أما فيما يتعلق بالتدريب المهني، فيرى إدي أنه المجال الذي سيسهم في تطوير مصادر البلاد الطبيعية، ويذكر في هذا الشأن المجهود الذي قامت به شركة التعدين العربية السعودية في اختبار قدرة أبناء البلد على التعلم، ويعطي تفصيلاً مطولاً في هذا الموضوع، خصوصاً فيما يتعلق بسلوكيات البدو مقارنة بغيرهم من قطاعات العمالة المختلفة المحلية والأجنبية في الأداء والتدريب، ويختتم المذكرة بتأكيد أن مستقبل التعليم في المملكة يرتكز على تطبيق التدريب المهني.

T.1179.5

1944/04/12
890 F. 51/4-1244 (1)

مذكرة داخلية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة من البرقية رقم ٩٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى مذكرة سابقة له مؤرخة في ١١ أبريل ١٩٤٤م بشأن مقترح يقضي بالتفاوض مع هاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن فيما يتعلق بزيادة الدعم المالي والاقتصادي للمملكة العربية السعودية على أساس المناصفة بين الولايات المتحدة وبريطانيا. ثم يورد محتوى برقية من ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى

المكتب الرئيس للشركة يعرب فيها عن الاهتمام بما يجري في المملكة من تطور، ويبدي رأيه في تصرفات الوزير المفوض البريطاني في جدة الرامية إلى تمكين الوجود البريطاني والحد من الوجود الأمريكي في المملكة.

وتذكر البرقية في هذا الشأن أن الوزير البريطاني وراء إعفاء (نجيب صالحة) مدير المناجم والأشغال العامة في الحكومة السعودية، وأنه يسعى إلى إبعاد وزير المالية لتعاطف الرجلين مع الولايات المتحدة. كما أبدى استخفافاً بالأمريكيين في حضرة الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو يخطط، كما تقول البرقية المشار إليها، لمد المملكة بمستشارين بريطانيين في مجال الزراعة وغيرها.

وتذكر البرقية أن المملكة متجهة للاعتماد الكامل على الدعم البريطاني وذلك نظراً إلى أن الحكومة البريطانية تحتجز لديها اعتمادات مالية بالاسترليني تمثل إيرادات الحج التي تتقاضاها الحكومة السعودية. وتضيف البرقية أن الوزير البريطاني تسبب بمواقفه المتعنتة في زعزعة الثقة بين كل العناصر في المملكة. ويشير أولنج في ختام المذكرة إلى إرفاقه نسخة من البرقية المذكورة رقم ٩٩ المتضمنة عرضاً للمواقف التي أظهر فيها الوزير البريطاني عدم استعداده للتعاون مع الوزير الأمريكي في جدة.

T.1179.5

1944/04/12
890 F. 515/91 (4)

برقية رقم ٥٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقل هل عن وزارة المالية الأمريكية رسالة تشير إلى برقيتي المفوضية رقم ٨١ و٨٨ المؤرختين تباعاً في ٢٧ و٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ويذكر أن وزارة المالية تفادت استخدام مصطلح «فائدة» فيما يتعلق بمشروع استثمار احتياطي الاعتمادات المالية (السعودية) في حساب السندات الأمريكية، واقترحت استعمال كلمة «أرباح». وتطلب الوزارة استشارة المسؤولين السعوديين فيما لو كان من الممكن استثمار الاحتياطي المذكور في الأوراق النقدية التي تصدرها وزارة المالية.

وتضيف البرقية أن الوزارة لا ترغب في تأخير الفضة المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وتطلب حذف العبارة الخاصة باستثمار الدولارات من الرسالة الموجهة إلى وزير المالية الأمريكي إذا لم يوافق المسؤولون السعوديون على العرض المذكور أعلاه. وتوضح الوزارة أن الشرط الأول المذكور في البرقية المؤرخة في ٢٣ مارس يتعلق بالمبلغ الكامل من الريالات التي تم تسليمها في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وتوجه إلى توضيح هذه النقطة للحكومة السعودية قبل التوقيع على المستندات، وتوافق على التفسير الذي ذكرته المفوضية

الأمريكية في جدة للشرط الثاني الخاص بتسليم الفضة في المملكة. وتوجه إلى ضرورة فتح أربعة حسابات محددة المهمات في بنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك، بوصفه الوكيل المالي للحكومة الأمريكية، باسم الحكومة السعودية ممثلة في شخص الملك عبدالعزيز آل سعود من بينها حساب خاص بشراء السندات يمكن الاستغناء عنه إذا ما تبين عدم إمكانية استثمار الاحتياطي السعودي في هذا المجال.

T.1179.6

1944/04/12
890 F. 6363/126 (1)

رسالة سرية رقم ٢٦٣ من المفوضية الأمريكية في والنجتون نيوزيلندا إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية قد زود وزير الخارجية بالنيابة في الحكومة النيوزيلاندية بالمعلومات المضمنة في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨٥ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤ والمتعلقة بشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو).

T.1179.8

1944/04/12
890 G. 001/22A (2)

مسودة مذكرة إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، ومضمنة طي مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١١ أبريل ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى موضوع زيارة الأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق إلى الولايات المتحدة وتبين الأسباب التي أدت إلى الاعتراض عليها في السابق، وكان من أهمها المعارضة الصهيونية وازدياد التوتر بين الأسرة الهاشمية والملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول المذكرة إن الزيارة التي قام بها الأميران فيصل وخالد ابنا الملك عبدالعزيز للولايات المتحدة (خريف عام ١٩٤٣م) كانت من جملة الأسباب التي أدت إلى صرف النظر عن زيارة الوصي على عرش العراق. وتخلص المذكرة إلى اقتراح دعوته إلى زيارة الولايات المتحدة في فصل الربيع القادم.

T.1180.16

1944/04/13
890 F. 24/144 (1)

برقية رقم ١٠٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن المشكلة الرئيسية التي تمثلها مواقف ستانلي جوردان Stanley R. Jordan

الوزير المفوض البريطاني في جدة قد جاءت موضحة في الجزء الأخير من برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٨٩٠ المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٤م والمنقولة عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط. وأن ما ورد في ذلك الجزء من البرقية يشكل دعماً إضافياً لاقتراح أن تتم أعمال صيانة طريق (جدة-الرياض) تحت إشراف أمريكي.

T.1179.4

1944/04/13
890 F. 24/153 (8)

رسالة سرية للغاية رقم ١٥٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٩٩ المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٤م، ويعطي تقريراً موسعاً عن أنشطة ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية، ويذكر أن هناك ما يثير الشك في مصداقيته، وأن برقية المفوضية رقم ١٦ المؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م تصف شيئاً من ذلك. ثم يتعرض موس بالتفصيل لعمليات يكمن وراءها جوردان تولد هذه الشكوك، منها أن الولايات المتحدة الأمريكية تزود المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير بعدة سلع من بينها الشاحنات والأدوية والفضة إضافة إلى اتفاق حول الإمداد بالورق والمنسوجات القطنية، وأن هناك محاولة بريطانية ينفذها جوردان على الأرجح لإزاحة الولايات المتحدة بشتى الطرق، كالدعوة إلى تحويل بعض السلع من برنامج الإعارة والتأجير إلى القنوات التجارية العادية بما في ذلك الشاحنات والأدوية.

ويحيل موس في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٤٠ الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م وما جاء فيها عن المحاولة البريطانية لإقصاء الولايات المتحدة وإحلال بريطانيا محلّها كمصدر رئيس للسيارات في المملكة. ويوضح الأضرار التي يمكن أن تنجم عن تحويل السلع من برنامج الإعارة والتأجير إلى القنوات التجارية، ويذكر أن من شأن ذلك أن يشكل عبئاً على الموارد المالية السعودية، ويؤدي إلى اعتماد أكبر على المساعدات البريطانية، وذلك على حساب الولايات المتحدة.

ومن المواقف التي يعددها موس معارضة جوردان لاستيراد المملكة الفضة من الولايات المتحدة بدعوى أن بريطانيا تقوم بتأمين احتياجات المملكة من الفضة لسك الريالات الفضية، وأن استيراد المزيد من الفضة يؤدي

حسب قوله إلى التضخم والتهريب، ويحيل موس في هـذا الصدد إلى البرقـية رقم ٩٦ المـؤرخة فـي ٨ أبريـل ١٩٤٤م، ويعـطي تفصيلات أوفى حول هذا الموضوع، ويدحض ما قـيل حول المـوضوع. ثـم يضيـف إلى محاولات جوردان إقصاء الـولايات المتحدة عن المملكـة حديثه مع الملك عبـدالعزيز آل سعود بشـأن مساعدة الجيش البريـطاني في صيانة طريق جدة-الرياض، وابتعاث طلاب سعوديين للدراسة خارج المـملكة على نفقة الحكومة البريطانية مع أنه يعلم أن الموضوعين قيد التداول بين الولايات المتحدة والمملكـة، ومنها أيضا محاولة جوردان فـرض برنامجه الخاص بالإصلاح الإداري فـي المملكة بعد الحرب. ويحـيل موس في هذا الـشأن إلى البـرقيـة رقم ١٦ المـؤرخة فـي ١٠ مارس ١٩٤٤م. وفي الإطار نفسه، يتحدث موس عن عزل نجيب صالحة وإحلال عزالدين الشوا مكانه، ويشـير بالتفصيل إلـى دور جوردان في ذلك. ويحيل في هذا الشأن إلى برقيتـه رقم ١٦ المذكورة، وكذلك إلى رسالة المفوضية رقم ١١٩ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٤م.

ثم يتطرق موس إلى الزيارة التي قام بها فرانس Captain A. W. France إلى جدة ممثلاً للحكومة البريطانية لوضع الترتيبات لتحصيل رسوم الحـج لموسـم ١٩٤٣م (من الـرعايا المسلمين الـتابعين لبريطانـيا) علماً بأن هذه الرسوم تحصل بالاسـترليني في بلد الحاج، وأن الحكومة البريطانية التزمت بتحويل جملة المبلغ إلى ريالات تدفع إلى الحكومة السعودية بناء على التقرير الذي رفعه جون جونتر John W. Gunter إلى وزارة المالية الأمـريكية بعد زيارته إلى المملكة في سبتمبر (أيلول) - أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، وكذلك في تقرير فرانس المـعد في القاهرة فـي ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م حـول موارد الحـج المـالـية للمملكة، والذي لم يتم الحصول على نسخة منه.

ويشير موس إلى وجود معلومات أوفى عن الاتفاق السعودي البريطاني، ويحيل إلى الرسالتين رقم ١١٨ المـؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٤م، ورقم ١٢٦ المؤرخة في ٩ مـارس ١٩٤٤م، ويعلق بقوله إن المبلغ الكلي للرسوم بلغ حوالي مليون ومائتي ألف جنيه استرليني وأودع لدى الحكومة البريطانية، وأن جوردان يدّعي أن الحكومة البريطانية غير ملزمة بدفعه نقداً إلى حكـومة المملكة، لكن ربما قـامت بدفعـه في شكل بضائـع. ويذكر موس أن جوردان يرمي إلى رصد المـبلغ في صندوق المساعدات المالية البريطانية، وهذا يعني، كما يقول، أن على حكومـة المملكة اللجوء في كل مرة إلى استئذان البريطانيين لكي تستخدم إيراداتها المالية.

ثم يورد موس تفصـيلات نقاش له مع جوردان حول مشروع الإصلاح الإداري في المملكـة ورأيه حول ضرورة تعيين مـستشار

أجنبي أمريكي أو بريطاني لهذه المهمة، وما تظاهر به من اعتقاد بأنه يستبعد أن يشغل بريطانيون وظائف في الحكومة السعودية؛ ويحيل موس في هذا السياق إلى الرسالة رقم ٩٣ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ثم يعرب عن دهشته حين علم فيما بعد، أن جوردان عرض مساعدته على الملك خلال زيارة له إلى الرياض في الحصول على خبير مالي للمساعدة في عملية الإصلاح الإداري، ويذكر أن وزير المالية السعودي استفسر عمّا إذا كان موس على علم بتقرير أعده جوردان حول موضوع الإنفاق الحكومي، ويحيل إلى البرقية رقم ١٦ المشار إليها. كما يشير إلى ترشيح سيسيل جريج Cecil J. Greggالجيولوجي البريطاني لوظيفة في ديوان الأمير سعود، وما أظهره عند عرض مؤهلاته من معرفة بمعلومات خفية عن نشاط شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، ويذكر موس أن مسؤولاً سعودياً على الأقل يرى في ترشيح جريج خطوة نحو إمداد الحكومة السعودية بمستشارين بريطانيين في شؤون النفط.

ويتحدث موس عن التقارير التي كان يعدها جوردان وينتقص فيها من شأن المشروعات الأمريكية. ويستخلص موس من كل تلك الشواهد والملابسات أن جوردان ينتهج سياسة مدروسة للإضرار بمصالح الولايات المتحدة الأمريكية في المملكة.

T.1179.4

1944/04/13
890 F. 51/70 (5)

رسالة رقم ١٥٤ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٩٦ المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٤م ويعطي استكمالاً لما جاء فيها الأرقام الخاصة بميزانية المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٤م، كما يعطي بياناً بأرقام الميزانية السعودية كما وردت في برقية المفوضية في القاهرة المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ويلاحظ أنها منقولة عن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة، وينبه إلى وجود خطأ في جمع البنود الخاصة بالدخل القومي، ويعطي بياناً آخر مصححاً لما نُقل عن جوردان. ثم يذكر أن المتوقع من عائدات الرسوم الجمركية والإيرادات الأخرى لوزارة المالية السعودية من ميناء جدة يزيد على أربعة ملايين ريال سعودي، إضافة إلى مليون ريال أخرى من موانئ الخليج، وأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التزمت

بدفع مليون ريال للحكومة السعودية خلال سنة ١٩٤٤م.

ويضيف موس من جهة أخرى أن إيرادات المملكة من رسوم الحج تقدّر حسبما ذكر جوردان بمليون جنيه استرليني، وأن قيمة ما تم بيعه من مواد غذائية للحجاج ينبغي أن يضاف لجملة تلك الإيرادات، بحيث يصبح المجموع المتوقع لعائدات المملكة من الحج حوالي ١٧,٧٥ مليون ريال، بيد أن نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة السعودي السابق أكد أن مبيعات المواد الغذائية المبينة في أرقام الميزانية والمحددة بـ ٧,٧ مليون ريال تتضمن المبيعات الغذائية للحجاج وغيرهم، ويحيل موس في هذا الشأن إلى رسالة المفوضية رقم ٩١ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

ويذكر موس أن الريالات المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، والتي بلغت قيمتها سبعة ملايين ريال، ينبغي ألا تضمن في ميزانية ١٩٤٤م لكونها من الالتزامات المالية لعام ١٩٤٣م، كما يذكر معلومات متفرقة حول تقديرات الميزانية السعودية كما نقلت عن جوردان، ويعطي بياناً رقمياً بالوضع النقدي للمملكة داخليا وخارجياً وفق تصور الوزير المفوض البريطاني، ويلفت الانتباه إلى أن هذه الأرقام لم توافق عليها الحكومة السعودية بعد.

ويعطي موس بياناً رقمياً آخر بالدعم الذي تلقته المملكة من بريطانيا خلال عام ١٩٤٣م، ويذكر أنه سيقتصر في عام ١٩٤٤م على المواد الغذائية والأقمشة بما يقدر بثمانية وأربعين مليون ريال. ويلاحظ موس أن هناك انخفاضاً كبيراً في حجم ذلك الدعم مما سيثير اعتراضاً من المسؤولين السعوديين، وأن هناك ما يشير إلى أن هؤلاء المسؤولين سيتجهون إلى الولايات المتحدة لسدّ ذلك العجز. ثم يورد بياناً بحجم الدعم الذي ستقدمه الولايات المتحدة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويقدّر بمليونيْ دولار تقريباً. ويشير إلى أن الغموض الذي يكتنف تعهدات الحكومة البريطانية بشأن الدعم الذي تقدمه إلى المملكة يشكل عائقاً للحكومة السعودية، ولذلك تقترح بريطانيا وضع برنامج بالتعاون مع المسؤولين السعوديين لتقليص النفقات الحكومية في انتظار أن ترتفع عائدات النفط لتغطي تلك النفقات، ويتوقع أن يتم ذلك في غضون أقل من خمس سنوات.

T.1179.5

1944/04/13
890 F. 24/152 (2)

رسالة سرية رقم ١٥٥ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يقول موس استكمالاً لبرقية المفوضية رقم ١٠٦ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م، إن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة أثار معه موضوع الدعم الذي تتلقاه المملكة العربية السعودية من الولايات المتحدة، وأن مسؤولاً سعودياً أبلغه أن ياسين تلقى توجيهاً بمناقشة الموضوع مع المفوضية، وأن محتوى ما أراد قوله هو أن الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه قد انزعجوا من السياسة التي ينتهجها ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وأنهم يريدون من الولايات المتحدة دعماً كافياً لتحجيم النفوذ البريطاني.

ويذكر موس أن مصدر معلوماته روى أن هذا هو جوهر الرسالة التي وجهها الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٣ مارس ١٩٤٤م إلى المفوضية الأمريكية في جدة. ويشير موس في هذا الصدد إلى الترجمة المرفقة للتعليمات التي وجهها الملك عبدالعزيز إلى الحمدان في ٣ مارس ١٩٤٤م. ويضيف أن ياسين أوضح في لقائه أن سياسة الحكومة السعودية مع البريطانيين بُنيت على الصداقة، وأن بريطانيا دعمت المملكة لسنوات وستستمر في ذلك الدعم لكن المملكة تحتاج إلى عون إضافي يعتقد أن الحكومة البريطانية غير قادرة على تقديمه، ولذلك فهي ترغب من الحكومة الأمريكية الإسهام بنصيب في ذلك الاتجاه.

ويقول موس في جملة رده على ياسين إن الحكومة الأمريكية هي الأخرى أسهمت مؤخراً بدعمها لحكومة المملكة، وأنها لكي تنظر في مطالب المملكة لابد لها من معرفة إجمالي احتياجاتها، والترتيبات السابقة التي اتخذت لتغطية تلك الاحتياجات، وما إذا كان هناك برنامج مع بريطانيا في هذا الخصوص، وما إذا كان هذا البرنامج سيتغير إذا ما قدمت الولايات المتحدة من جهتها دعماً إضافياً. ويشير موس إلى أن ياسين نفى وجود أي برنامج من ذلك القبيل مع بريطانيا لعام ١٩٤٤م، كما أن عبدالله السليمان في لقائه معه يوم ٤ أبريل ١٩٤٤م لم يضف جديداً إلى ما قاله ياسين، وأن هذا الأخير وعد بمتابعة المسألة حين صدور التعليمات المتوقعة من الملك عبدالعزيز.

T.1179.4

1944/04/13
890 F. 24/159 (1)

رسالة موقعة من نائب رئيس شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co. إلى فرد وينانت Fred Winant في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يعطي صاحب الرسالة بياناً بأنواع البضائع التي تسلمت الشركة طلبات بشحنها إلى الشرق الأدنى، ومن بينها حبوب السكرين (كذا) والسجائر والدقيق والورق وغيرها،

ويعرب عن تقديره لموافقة الوزارة على اقتراح الشركة إرسال برقية إلى بعثة إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission في القاهرة بشأن إصدار رخص للتّجار في جدة لشراء بضائع أمريكية، ويدعو إلى اغتنام الفرصة بتلبية الطلبات المذكورة، وإلا سيضطر هؤلاء التجار إلى العودة إلى الموردين الأوروبيين، وفي ذلك خسارة كما يقول لقطاع التجارة في الولايات المتحدة.

T.1179.4

1944/04/13
890 F. 24/4-1744 (2)

بيان موقع من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى فرد وينانت Fred Winant في الوكالة المتحدة لإمدادات الشرق الأوسط Combined Agency for Middle East Supply (كذا) في واشنطن، مؤرخ في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمن طي رسالة تغطية من جودوين إلى وينانت، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٤م.

يشير جودوين إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ويعطي فيما يتعلق بالإمدادات الخاصة بالمنجم (الذي تستثمره الشركة في المملكة) كشفاً مفصلاً بالمواد التي قدمت طلبات بشحنها عن طريق مكتب الشركة في لندن، وتتطلب إصدار رخص استيراد من القاهرة قبل مباشرة شحنها. وفي البيان إشارة إلى أن جون لينون John Lennon هو وكيل شركة التعدين في لندن، والمسؤول عن المشتريات وشحنها.

T.1179.4

1944/04/13
890 F. 51/67 (1)

برقية سرية رقم ١٠٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م. ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يذكر موس أن وزير المالية ووزير الخارجية بالنيابة في الحكومة السعودية أوضحا أن المملكة العربية السعودية بحاجة إلى دعم إضافي يتجاوز تقديرات الميزانية التي قدمها الوزير المفوض البريطاني. ويشير موس إلى برقيته رقم ٩٦ المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٤م. ثم يذكر أن الوزيرين يقترحان أن تقوم الحكومة الأمريكية بسد العجز، ويتوقع أن يتلقى تقديراً محدداً بحجم تلك المساهمة خلال بضعة أيام.

T.1179.5

1944/04/13
890 F. 515/97 A (3)

برقية سرية رقم ٥٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس موس James S. Moose الوزير

المقيم والـقنصل العام الأمريـكي في جدة، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد وزير الخارجية الأمريكي أنه بعد تسلُّم برقية المفوضية رقم ٩٠ المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) رُفعت مذكرة إلى الرئيس الأمريكي (مؤرخـة في ٣ أبريل) تتضمن عدة تـوصيات مـنها زيـادة الدعم المالـي والاقتصادي الأمـريكي للمملـكة العربية السعـودية، وأن يكون ذلك عـلى أساس الشراكة والمساواة مع الحكومة البـريطانية، وتقديم مقترح للحكـومة السعودية بإنشاء بنك مركزي تحت إشراف أمريكي. ويضيف الوزير الأمريكي أن الرئيس وافق على كل التوصيات التي تضمنتها المذكرة، ويبين أن وزارة الخارجية تـرغب في وضع مخطط لزيادة حصة الـولايات المتحدة من الدعم البريطاني الأمريكي المشترك المقدم للمملكة، مما يتطلب معلومات دقيقة بشأن الاحتياجات المالية والاقـتصادية للحكـومة السعودية. ويلاحـظ وزير الخـارجيـة الأمريـكي أن المعلومات المتوفرة لدى الوزارة في هذا الشأن متضاربة ولا تصلح أساساً لوضع المخطط، ويطلب بالتالي تحديد الأنواع والكميات التي تحتاجها المملكة من السلع، بالإضافة إلى معلومات دقيقة عن احتياجاتها من العملة الفضية التي ستقدم في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

T.1179.6

1944/04/14
890 F. 51/4-1444 (4)

مذكرة محادثة شارك فيها هارمر Harmer وكراو Crowe من وزارة الخـزانة البريـطانية، وهاري وايت Harry White وبـرنستين E. M. Bernstein وإيرفنج فريدمان Irving Friedman وجلـنديـننج Glendinning مـن وزارة المالـية الأمريكية، وليونارد باركر W. Leonard Parker وبول مـاجوايـر Paul E. McGuire من وزارة الخارجـية الأمريكـية، مؤرخة فـي ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة من وزير الخارجية الأمريـكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في كل من جدة برقم ١٤٠، ولنـدن برقم ٤٠٢١، وإلى مـدير العمـليات الاقتـصادية فـي الشرق الأوسـط بالمفـوضية الأمريكية بالقاهرة برقم ٧٧٠، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٤م.

تسوق المذكرة تفصيلات عن الجولة الثانية من المشاورات الجارية بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية على مستوى الخبراء بشأن المسائل المالية في المملـكة العربية السعودية، وتركـز بشكل خاص على فكرة إنشاء بنك مـركزي سعـودي. ومما ورد فيهـا أن هارمر أفاد أن وزارة الخزانة البريطانية درست مسودة مخطط وزارة المالية الأمريكية في هذا الشأن، وأبدى تعليقاته على محتوى المسودة من وجهة النظر البريطانية وقد جاءت عموماً موافقة لوجهات النظر التي أعرب عنهـا الممثلون البريطانيون خلال جلسة المحادثات الأولى التي تمت يوم ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

ومن جهته علق وايت على الاقتراح البريطاني بإنشاء مجلس لمراقبة العملة للإشراف على إصدار عملة ورقية في المملكة يكون مقره لندن، وأبدى جملة من التحفظات على هذا الاقتراح. وقد ردّ هارمر، عن الجانب البريطاني، فأبدى اعتقاده بإمكانية الوصول إلى حل وسط فيما يختص بمجلس مراقبة العملة من مختلف جوانبه، وأشار إلى أن البريطانيين يرون عدم جدوى قيام البنك المركزي السعودي المزمع تأسيسه بنشاطات تجارية كما هو مقترح في المسودة الأمريكية لجملة من الاعتبارات بعضها ذو علاقة بالشريعة الإسلامية، ومن جانبه اقترح برنستين نوعاً من العمليات التي يمكن أن يباشرها البنك في المملكة ويحددها بقبول الإيداعات بالريالات السعودية واستثمار الفائض في لندن أو نيويورك، ثم تناولت المباحثات موضوع ربط القيمة التحويلية للريال بالجنيه الاسترليني، وماهية العملة التي يحفظ بها احتياطي البنك، وتختتم المذكرة بالاتفاق على مراجعة وزارة المالية الأمريكية للمسودة في ضوء ما استجد في المباحثات.

T.1179.5

1944/04/15
890 F. 24/145 (2)

برقية رقم ١٠٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة صرح له أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من الحكومة البريطانية تزويده بضباط بريطانيين مسلمين لإعادة تنظيم القوات السعودية، ويحيل إلى الفقرتين الثانية والسادسة من برقيته رقم ٩٩ المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٤م. ويضيف نقلاً عن جوردان أن والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية ناقش الموضوع مع المسؤولين البريطانيين في لندن.

ويذكر موس أنه ذكر للوزير البريطاني أن هذه الخطوة تُعد انتهاكاً للخطط الأمريكية، ويذكر أن الوزير البريطاني أجاب بأنه لا تعارض بين هذه الخطوة والخطط الأمريكية حيث إن البعثة العسكرية الأمريكية ستبقى عدة شهور في الطائف لتدريب الجيش السعودي على استخدام السلاح الجديد، ومن ثم تغادر المملكة لتفسح المجال للبعثة البريطانية حتى تقوم بتدريب القوات السعودية وتنظيمها.

ويقول موس إنه ذكر للوزير البريطاني أنه لم تحدد فترة زمنية لبقاء البعثة الأمريكية في المملكة العربية السعودية، وأن الوزير أجاب بأن من مصلحة الولايات المتحدة وجود بعثة

عسكريـة بريطانية لتحـقيق مزيد من الأمن لحقول النفط مشيراً إلى أن الاحتياطي النفطي كبير ومهم. ويذكر موس من جهة أخرى أن باجيت General Paget قائد القوات البريطانية في الـشرق الأوسط سـيقوم بـزيارة المـلك عبدالعزيز برفقة جوردان يوم ١٩ أبريل، لكن وزير الخارجـية السعودي بـالنيابـة يقول إن جوردان يعلم أن تلك الزيارة قد أجّلت إلى موعد لاحق.

T.1179.4

1944/04/15
890 F. 515/102 A (1)

رسالة سريـة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي بواشنـطن، مؤرخة في ١٥ أبريـل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر هـل أنه رفع مذكرة إلى الـرئيس تتضمن توصية بزيادة الدعم المالي والاقتصادي المقدم إلى المـملكة العربـية السعودية. كمـا تتضمن اقتراحاً بأن يكون ذلك الدعم بالتساوي مع الحكومة البريطانية. ويوضح أن الرئيس أبدى موافقته على التوصية.

T.1179.6

1944/04/15
890 F. 515/102 B (1)

رسالة سرية من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المـالية الأمريـكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر هـل أنه رفع مذكرة إلى الـرئيس تتضمن توصية بزيادة الدعم المالي والاقتصادي المقدّم إلى المـملكة العربـية السعودية. كمـا تتضـمن توصية بـأن يقترح علـى الحكومة السعـودية إنشاء بنك مـركزي تحت إشراف أمريكي. ويـبين هل أن الرئيس وافق عـلى الاقتراح الخاص بإنشاء البنك، ويطلب بـناء على ذلك تزويد وزارة الخارجية بمسودة خطة لمشروع البنك المشار إليه.

T.1179.6

1944/04/15
890 F. 515/102 C (1)

رسالة سرية للغاية رقم ١٣٧ مـن وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمـريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفـق طيها مذكرة من وزارة الخارجية إلى الرئـيس الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل ١٩٤٤م.

يشير الوزير إلى النسخة المرفقة من مذكرة رُفعت إلـى الرئيس بـتاريخ ٣ أبريل ١٩٤٤م توصي بزيادة الدعم المالي والاقتصادي الأمريكي للمملكة العربية السعودية، ويضيف الوزير أن الرئيس وافق على التوصية وأنه تم إبلاغ وزارة المالية الأمريكية ومدير إدارة الاقتصاد الخارجي بالقرار لاتخاذ ما يلزم بشأنه.

T.1179.6

1944/04/15
890 F. 515/99 (1)

برقية عاجلة وسرية رقم ١١٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزير المالية السعودي وافق على تقديم البيانات المطلوبة المشار إليها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٨ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م. كما يذكر أنه لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق بين الجانبين السعودي والبريطاني (بشأن ما ستقدمه الحكومة البريطانية من إمدادات إلى المملكة). ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل في طلبه، ويرجح أن يكون الأمر ذا صلة بالدعم الأمريكي للمملكة. ويبين أنه سيتوجه إلى الرياض بمعيّة اثنين من فنيي الاتصالات التابعين للقوات الأمريكية في مصر، وذلك لإمداد القصر الملكي بنظام للهاتف تم تسلمه مؤخراً من وزارة الخارجية الأمريكية.

T.1179.6

1944/04/15
890 F. 6363/120 (1)

رسالة سرية رقم ٧٨٢ من المفوضية الأمريكية في كانبرا، أستراليا إلى قسم شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تقول الرسالة إنه بناء على التعليمات المضمنة في رسالة وزارة الخارجية السرية رقم ٢٢٦ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م، فقد طُلب من قسم الكومنولث Commonwealth في وزارة الخارجية الأسترالية أن يُبلغ المسؤولين في الحكومة الأسترالية بأن مشروع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية تم التصديق عليه من هيئة الأركان المشتركة وجهات أخرى معنية في حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وأنه مشروع أساسي لمواصلة المجهود الحربي (لدول الحلفاء). كما تم الإيضاح بأن الغرض من هذا الإجراء هو منح شركة النفط المذكورة أولوية من حيث الشحن والتزويد بالمعدات.

T.1179.8

1944/04/15
890/117 A (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فردريك دن Frederick S. Dunn مدير معهد الدراسات الدولية بجامعة ييل بنيوهافن بولاية كوناكتيكت، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى أنه اطلع على المذكرات الخاصة بمسألة النفط في المملكة العربية

السعـودية التي أعدهـا كل من كيـرك Kirk وولفرز Wolfers من معهد الدراسات الدولية، ويعرب عن امتنانه لإطلاعه عليها.

T.1179.8

1944/04/17
890 F. 24/146 (1)

برقية رقم ١١٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد موس أنه لم يستطع الحصول على تأكيد من المصادر المحلية بشأن ما ذكره الوزير المفوض البريـطاني في جدة عن طلب الملـك عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية إيفاد ضبّاط (بريطانيين مسلمين لإعادة تنظيم القوات السعودية) عـلى نحو ما جاء في برقيـته رقم ١٠٩ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م، ويطلب موس من وزارة الخارجيـة الاستعلام عمّا إذا كان الموضوع قد نوقش في لندن. ويضيف أن الوزير المفوض البريطاني يؤكد أن زيارة باجيت General Paget، قائد القـوات البريطانية في الشرق الأوسط، إلى المملكة قد تأجلت.

T.1179.4

1944/04/17
890 F. 24/158 (1)

برقية سرية رقم ٣٣ من جـيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ١٧ أبريل (نيـسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقيتي المفوضية رقم ١٠٩ و١١٣ المؤرختـين تباعاً في ١٥ و١٧ أبـريل ١٩٤٤م، ويذكر أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزيـر المفوض البـريطاني لـدى المملكـة العربية السعـودية صرح بأنه يتوقـع وصول باجيت General Paget قائـد القوات البريطانيـة في الشرق الأوسط إلى جدة يوم ١٨ أبريل، ومـن ثم يتوجه لزيـارة مجاملة للملك عبدالعزيز آل سعود في مخيمه بالقرب من الرياض، يرافقه جوردان. ويوضح موس أن موعد الزيارة، بناء على معلومات مستقاة من مصدرين مـحليين، كان محدداً بالـفعل ليوم ١٥ أبـريل، لكن المفوضـية البريطانـية أعلنت في اليوم نفسه أنها تأجلت لموعد غير مـسمـى، ويـذكر مـوس أن تضـاربـاً في التصريحات حول موعد الزيارة كان قد حدث بين الوزير المفوض، ووزير الخارجية السعودي بالنيابة.

T.1179.4

1944/04/17
890 F. 24/4-1744 (3)

رسـالة مـوقـعـة من جـودويـن R. J. Goodwin المهندس المقيـم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نـيويورك إلى فـرد وينـانت Fred Winant من الوكـالة المتحـدة

لإمـدادات الـشـــرق الأوسـط Combined Agency for Middle East Supply (كذا) في واشنطـن، مؤرخة في ١٧ أبـريل (نيسـان) ١٩٤٤م ومرفق بها بيان موقع من جـودوين إلى وينانت، مؤرخ في ١٣ أبريل ١٩٤٤م.

يشير جودوين إلى رسالته المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م بشـأن طلبات تقدمت بها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate لـلحـصـول على مواد متفجرة وغيرها، ويذكر أن بعض تلك المـواد طُلب محـلياً للـمساعدة فـي استمـرار العمل في المـنجم لحين وصـول الكمية الخاصة بالشهور الثلاثة الأولى من مجمل احتياجات العام التي طلبتها الشركة، وينتظر التوجيه بشأن الطلبات الخاصة ببقية إمدادات العام من مصادر محلية في الشرق الأوسط.

T.1179.4

1944/04/17
890 F. 6363/119 (2)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مديـر شركـة الزيـت العـربيـة الأمريـكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company ونائب رئـيسها إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأوسط وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر دوس أنه نظراً إلى المشكلات الملحّة التي تعترض خطـوط أنابيب النفط التي تربط حقول أرامكو فـي المملكة العربية السـعودية، فقد طلب إصدار جوازات سفر (خاصة) للخبراء هل B. E. Hull وأوسكار وولف Oscar Wolfe وهول H. R. Hall وروزبرو C. C. Rosebraugh وذلك للنظر في المشكلات الفنية التي تعترض الخطوط المذكورة التي تربط شبكة حقول النفط ومصفاة تكرير البترول الجديدة في رأس تنورة وخط الأنابيب بين البحرين والمـملكة. ويؤكد دوس أن الغرض من سفر هذه المجـموعة إلى المملكة هو النظر في الجدوى التجارية لبناء خط أنابيب للنفط لصالح أرامكو فـقط. كما يؤكد أن زيارة ستيف بكتل Steve Bechtel للبحرين والمملكة كانت فقط لتفقد الأعمال الجارية لإنشاء مصانع التكـرير في البحرين والمملكة، والتـي تقوم بإنجازها شركة بكتل.

T.1179.8

1944/04/17
890 F. 6363/121 (1)

رسالـة موقـعة من راي ددلـي Ray L. Dudley ناشر بمجلة «أويل ويكلي» *The Oil Weekly* إلى تشارلز راينر Charles B. Rayner مستـشار شؤون النـفط في وزارة الخارجـية الأمريكيـة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيـسان) ١٩٤٤م.

يذكر ددلـي أنه قرأ في بعض الـتقارير الصحفية تصريحاً للملك عبدالعزيز آل سعود

ينتقد فيه كفاءة أحد مستشاري النفط التابعين لوزارة الخارجية الذين يضطلعون بمهمات في المملكة العربية السعودية، ويطلب تزويده باسم هذا المستشار مع إعطاء خلفية عن خبرته في مجال النفط للتأكد من صحة الخبر.

T.1179.8

1944/04/18
890 F. 24/131 PS/LC (2)

مذكرة سرية من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى تشارلز ماكارثي Colonel Charles W. MaCarthy رئيس قسم الاتصال في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة من مذكرة إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل ١٩٤٤م.

يذكر أولنج أن رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط في القاهرة ناقش مع الملك عبدالعزيز آل سعود بناء طريقين في المملكة العربية السعودية يمتد الأول من جدة إلى الخليج عبر الرياض، والآخر يبدأ من أبها وينتهي إلى الجوف ولقد وُضع في الاعتبار أن بناء الطريقين سيساعد على الحفاظ على الشاحنات التي تسلمتها المملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويذكر أولنج أن الملك أعطى القوات الأمريكية إذناً بإجراء عمليات المسح قبل أن يُتخذ قرار التشييد، ومن جهة أخرى، كما تقول المذكرة، فقد تأكد أن الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة حصل على موافقة القوات البريطانية في الشرق الأوسط على استصلاح الطريق من جدة إلى الرياض وذلك دون استشارة الوزير المقيم الأمريكي؛ وأن الجيش البريطاني على استعداد لإرسال مشرفين لإصلاح الطريق، كما أن كمية من المعدات الثانوية لبناء الطريق ستُرسل عن طريق جيمس لانديس James M. Landis الممثل الاقتصادي الرئيسي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. ويبيّن أولنج أن موضوع الطرق هذا ذو علاقة بمكانة الولايات المتحدة الأمريكية في المملكة نظراً إلى الأهمية الاستراتيجية لمصادرها النفطية، وأن اضطلاع السلطات العسكرية البريطانية بمشروع هو أساساً من مقترحات القائد الأمريكي لمسرح العمليات في الشرق الأوسط سيؤثر في مركز الولايات المتحدة. وبناء على ذلك، يوصي أولنج بأن تصدر وزارة الحرب تعليماتها إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط لتوفير عدد من العسكريين والمعدات الضرورية لبناء الطرق المذكورة وإصلاحها. ولبيان الاهتمام الذي يوليه الرئيس الأمريكي بالمملكة.

يشير أولنج إلى النسخة المرفقة من المذكرة التي رُفعت إليه في ٣ أبريل والمتضمنة توصية بزيادة الدعم المالي والاقتصادي الأمريكي للحكومة السعودية؛ ويضيف أن الرئيس وافق على كل التوصيات التي تضمنتها المذكرة.

T.1179.4

1944/04/18
890 F. 24/144 (1)

برقية رقم ٦٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزارتي الخارجية والحرب الأمريكيتين تدارستا مشروع بناء الطرق المشار إليه في برقية المفوضية رقم ١٠٧ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م، وأنه طُلب من وزارة الحرب إصدار تعليماتها إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط لتوفير ما يلزم من الأفراد والمعدات التي يحتاجها المشروع.

T.1179.4

1944/04/18
890 F. 404/60 (1)

برقية رقم ٣٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى تعليمات وزارة الخارجية المضمنة في رسالتها رقم ١٢١ المؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ويذكر أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل تهنئة لشاه إيران بمناسبة الاحتفال بعيد النيروز في ٢١ مارس ١٩٤٤م، وأن الشاه رد على رسالة الملك مشيراً إلى مسائل لم يُبتّ فيها بين الحكومتين الإيرانية والسعودية. ويذكر أن الملك عبدالعزيز أبرق إلى الشاه بتفصيل عن الملابسات التي أحاطت بإدانة أحد الحجاج الإيرانيين وإعدامه. ويذكر أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة يؤكد عدم حدوث أي تطورات في هذا الشأن.

T.1179.5

1944/04/18
890 F. 51/68 (2)

برقية سرية رقم ١١٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها.

يذكر موس أنه لم يتحدد بعدُ حجم ونوع الدعم الذي ستقدمه الحكومة البريطانية إلى المملكة العربية السعودية خلال سنة ١٩٤٤م، ويحيل في هذا الصدد إلى برقيته رقم ١٠٦ المؤرخة في ١٣ أبريل. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب في رسالة له عن طريق الوزير المفوض البريطاني عن الصداقة التي يكنها للحكومة البريطانية، وطلب إفادة رسمية بمقدار الدعم الذي ستقدمه بريطانيا، وذلك حتى تستطيع الحكومة السعودية التفكير في مصادر أخرى في حالة عدم كفاية الدعم البريطاني. ويضيف موس أن الوزير المفوض البريطاني سيتوجه غداً لمقابلة الملك لمزيد من المباحثات.

T.1179.5

1944/04/18
890 F. 515/99 (1)

برقية عاجلة رقم ٦٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يعرب هل عن موافقة وزارة الخارجية على خطة الوزير المقيم الموضحة في برقيته رقم ١١٠ المؤرخة في ١٥ أبريل والمتعلقة بالزيارة التي سيقوم بها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، ويوصي بترتيب زيارات دورية من هذا القبيل لمداومة الاتصال بالملك. كما يوصي ببذل الجهد لاتخاذ ترتيبات مع السلطات العسكرية (الأمريكية) في الشرق الأوسط لتكون هناك طائرة تحت الطلب بشكل مستمر ليتمكن من استخدامها لزيارة الرياض كلما اقتضى الأمر ذلك.

T.1179.6

1944/04/18
890 F. 51A/3A (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ٦٥ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

نظراً إلى التطورات الواردة في برقيتيْ المفوضية رقم ٩٠ و٩٧ المؤرختين تباعاً في ٣٠ مارس (آذار) و٨ أبريل ١٩٤٤م، وإلى ما جاء في برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٠٧٣ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م، تفيد وزارة الخارجية الأمريكية أن الملك عبدالعزيز آل سعود، حسبما ذُكر، ربما يرغب في الاستفادة من خدمات وليم إدي Colonel William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة مستشاراً مالياً واقتصادياً وعسكرياً له. وتطلب الوزارة توضيح إذا كان من المستحسن اتخاذ الترتيبات لمناقشة الاقتراح مع الملك خلال الزيارة التي سيقوم بها موس إلى الرياض، وتقترح إذا لم يكن التوقيت مناسباً أن يُعرض الأمر في أثناء الزيارة التي سيقوم بها إدي نفسه إلى الرياض بناء على دعوة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، حيث ستتاح للملك عندئذ فرصة للتعرف عن كثب على إدي. وتوصي الوزارة موس، إذا عزم على رفع الاقتراح إلى الملك، بالتباحث مع إدي لمعرفة ما إذا كان يقبل الاضطلاع بالمهمة، وإلاّ فبالإمكان، إذا وافق الملك، الاستفادة من خدمات هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins لهذه المهمة. وتطلب الوزارة من موس إبداء وجهة نظره في الأمر مضيفة أنها سترفع مذكرة إلى الرئيس الأمريكي لتعيين إدي أو هوسكنز للعمل مستشاراً لدى الملك عبدالعزيز، إذا وافق موس على ذلك.

T.1179.5